وزارة الشؤون الاجتماعية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء الكورة

(محافظة الشمال)

6

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

أقضية لبنان

الخصائص السكانية

والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء الكورة

(محافظة الشمال)

6

تشكر إدارة المشروع مؤسسة فارس
على الدعم الذي وفرته من أجل إخراج
وطباعة
كتيبات الأقضية العائدة الى محافظة الشمال

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص
تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان
تنضيد وتصليح: سوسن ضو
تنفيذ: محمد حاوي، محمد مجذوب.

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيِّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيِّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيِّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيِّب من الكتيِّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيِّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.
ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيِّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويم البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيِّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.
إن هذه الكتيِّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيِّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.
إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء الكورة

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية

د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. فريدريك معتوق، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الثالث

شارك في جمع المعلومات:

جومانة الخوري، مركز الخدمات الإنمائية - اميون/كفرحزير

مراجعة بيانات ومعلومات:

نبيلة الصاري

المحتويات

الفصل الأول

الموقع الجغرافي في الإدارات العامّة

١-١ الموقع في المحافظة[١]:

يقع قضاء الكورة بين أربعة أقضية أخرى، ضمن محافظة لبنان الشمالي، هي: قضاء طرابلس شمالاً - غرباً وقضاء زغرتا شمالاً - شرقاً وقضاء البترون جنوباً وقضاء بشرّي شرقاً. أمّا غرباً فيحدّ القضاء البحر الأبيض المتوسط.

١-٢ الحدود ضمن المحافظة[٢]:

على حدود القضاء الشمالية - الشرقية تقع قرى بكفتين وكفر قاهل وبصرما. وعلى حدود القضاء الغربية تقع قرى كوسبا ورشدّبين وبحبّوش. وعلى حدود القضاء الشمالية - الغربية قرية القلمون. أما على حدود القضاء الجنوبيّة فتقع قرى أنفه وكفريّا وكفتون.

من التسميات التي يلجأ إليها السكّان في القضاء للإشارة إلى تقسيماته الداخليّة نذكر: الساحل، القلع الواطي، القلع العالي، الوسط، القويطع، الكورة العالية.

١-٣ مركز القضاء[٣]:

مدينة أميون هي مركز قضاء الكورة، في الوسط، على ارتفاع ٣٥٠م فوق مستوى البحر. تبعد أميون عن مركز المحافظة، طرابلس، مسافة ١٨كلم. وتبعد عن العاصمة بيروت ٧٨كلم.

أما أقرب مدينة سوريّة، وهي طرطوس، فتبعد عن أميون مسافة ٩٣كلم. كما أن أميون تبعد عن مدينة حمص السوريّة مسافة ١٢١كلم.

١- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

٢- المصدر السابق

٣- المصدر السابق

١-٤ مساحة القضاء[١]:

تبلغ مساحة قضاء الكورة ١٨١٠٣ هكتارات. معظم هذه المساحة صالح للاستثمار الزراعي، ما عدا ٥٠٩٥ كلم٢ من الأراضي الصخريّة. يبلغ عدد قرى قضاء الكورة ٤٧ قرية. أما عدد المنازل المأهولة في القضاء فيبلغ ٩٦٦٢ منزلاً.

١-٥ الطبيعة الجغرافية والمناخية[٢]:

في قضاء الكورة منطقة مناخيّة واحدة، حيث إن معظم القضاء يقع في ما يُعرف بالهضاب المتوسطيّة المائلة للبرودة.

من أبرز أوديته وادي أبو حلقة ووادي هاب.

من أبرز الينابيع عين كفرصارون.

١-٦ قرى القضاء[٣]:

قرى قضاء الكورة هي:

أميون، بزيزا، دير بعشتار، دار شمزين، كفر حزير، كوسبا، كفرعقّا، كفر صارون، بصرما، عابا، بدبا، بترومين، قلحات، فيع، عفصديق، بشمزين، بطرّام، أنفه، زكرون، ددّه، برسا، بكفّتين، بتوراتيج، النخله، كفر قَاهِل - برغون، بديهون، ضهر العين، البحصاص، بنهران، المجدل والزكروك، وطى فارس، عين عكرين، رشدبّين، كفرحاتا، كلباتا، بدنايل، بتعبوره، كفتون، إجدعبرين، كفريا، حبّوش، مزرعة تولا، شيرا، راسمسقا الشماليّة، راسمسقا الجنوبيّة، زغرتا المتاولة.

١- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

٢- مصلحة الارصاد الجوية

٣- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

١-٧ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية[1]:

تعمل في سرايا أميون الإدارات الرسميّة الآتية: القائمقاميّة، دائرة الأحوال الشخصيّة، دائرة الصحّة، دائرة الإعلام، دائرة الماليّة، دائرة التسجيل العقاري، دائرة التنظيم المدني، دائرة الزراعة، دائرة البريد والهاتف، مصلحة المياه، مصلحة كهرباء لبنان، مكتب الضمان الاجتماعي، دائرة الأمن العام.

أما مركز الخدمات الإنمائية والصليب الأحمر اللبناني فيقعان خارج السرايا، ضمن مركز القضاء.

فصيلة أميون لقوى الأمن الداخلي هي تابعة لسريّة طرابلس، وهي تضّم مخفر أميون ومخفّر ضهر العين وسجن أميون.

١- مركز قضاء الكورة (سرايا أميون)

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ عدد السكان[١]:

يتوزّع المقيمون في قضاء الكورة على النحو الآتي:

الجنسية	العدد	النسبة
لبناني	٤٦٨٢١	٪ ٩٨،٥
غير لبناني	٧١٩	٪ ١،٥
المجموع	٤٧٥٤٠	٪١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

نشير هنا إلى ارتفاع عدد سكان القضاء أثناء وبعد الحرب اللبنانية، طبقاً لنزوح متعدد الأسباب من عاصمة المحافظة طرابلس.

٢-٢ الأعمار حسب توزيع السكان والجنس[٢]:

يتوزّع المقيمون في قضاء الكورة، بحسب الجنس والفئة العمرية، على النحو الآتي:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

٢ - المصدر السابق

المقيمون في قضاء الكورة بحسب الجنس والفئة العمرية

الفئة العمرية	ذكــــر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠-١٤	٦٣٩٢	٢٧،٠١	٥٥١١	٢٣،٠٨	١١٩٠٣	٢٥،٠٤
١٥-٢٩	٦٢٦٠	٢٦،٤٦	٦٢٩١	٢٦،٣٥	١٢٥٥١	٢٦،٤٠
٣٠-٦٤	٨٦٤١	٣٦،٥٢	٩٦٤٤	٤٠،٣٩	١٨٢٨٥	٣٨،٤٦
٦٥-٧٩	١٩٠٤	٨،٠٥	١٨٢٣	٧،٦٤	٣٧٢٨	٧،٨٤
+٨٠	٤٢٥	١،٨٠	٦٠٨	٢،٥٥	١٠٣٣	٢،١٧
لاجواب	٤١	٠،١٧			٤١	٠،٠٩
المجموع	٢٣٦٦٤	١٠٠،٠٠	٢٣٨٧٦	١٠٠،٠٠	٤٧٥٤٠	١٠٠،٠٠

المصدر مسح المعطيات

نلاحظ ان نصف سكان القضاء تقريباً لم يبلغوا بعد الثلاثين سنة. بينما تشكّل نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٦٤ سنة ٣٨،٥٪ من مجموع سكان القضاء وهذه نسبة مرتفعة نسبياً، مقارنة مع الأقضية الشمالية الاخرى.

يشير الجدول أخيراً الى ان عدد الذكور (٢٣٦٦٤ نسمة) يتساوى عملياً مع عدد الاناث (٢٣٨٧٦ نسمة)، كما ان التوزيع العمري للجنسين متقارب جداً.

٢-٣ الأسر، حجمها، العزوبيّة[1]:

يبلغ مجموع عدد الأسر في قضاء الكورة ١٠٨٩٠ أسرة تتوزّع على الشكل الآتي:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

حجم الأسرة	٪	العدد
فرد واحد	٧.٦٣	٨٣١
فردان	١٢.٢٨	١٣٣٧
٣ أفراد	١٣.٨٦	١٥٠٩
٤ أفراد	١٨.٧٩	٢٠٤٦
٥ أفراد	٢٠.٧٤	٢٢٥٩
٦ أفراد	١٤.٤٣	١٥٧٠
٧ أفراد	٦.٤٢	٦٩٩
٨ أفراد	٣.٣٥	٣٦٥
٩ أفراد	١.٢١	١٣٢
١٠ أفراد	١.٤٠	١٥٢
المجموع	١٠٠	١٠٨٩٠

المصدر مسح المعطيات

أما متوسط حجم الأسرة في القضاء فيبلغ ٤,٧٣ وهي أدنى نسبة بين أقضية محافظة الشمال كافة.

في ما يتعلّق بالوضع الاجتماعي، يبيّن لنا المصدر نفسه ما يأتي:

- نسبة العزوبيّة بين الذكور، بين ١٥ و١٩ سنة، هي ١٠٠ في المائة أما بين الإناث فهي ٩٧,٣ في المائة، أي أن الزواج المبكر وارد في بعض الحالات بالنسبة لهن.

تبدأ نسبة العزوبية بالهبوط عند الإناث بين ٢٠ و٢٤ سنة، في حين أنها لا تبدأ بالهبوط عند الشباب سوى بين ٢٥ و٢٩ سنة. مما يعني أن متوسط سنّ الزواج عند الإناث هو أدنى منه عند الذكور.

نسبة العزوبيّة العامة في قضاء الكورة تظهر على الشكل الآتي:

- ذكور: ٤٢٪
- إناث: ٣٦٪

أما نسبة المتزوجين في القضاء فهي، عند فئة ١٥ سنة وما فوق:

- ذكور: ٥٥٪ (+ ٢,٣٪ أرامل)
- إناث: ٣٥٪ (+ ١٠,٤٪ أرامل)

٢-٤ المنشأ حسب الهوية والجنس[1]:

يتوزّع المقيمون في قضاء الكورة على النحو الآتي:

الجنسية	ذكــــر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
لبنانيون	٢٣٤٢١	٩٨.٩٧	٢٣٤٠٠	٩٨،٠١	٤٦٨٢١	٩٨،٤٩
جنسيات عربية	٢٠٣	٠،٨٦	٢٣٣	٠،٩٨	٤٣٦	٠،٩٢
جنسيات آسيوية	١٠	٠،٠٤	٢٣٣	٠،٩٨	٢٤٣	٠،٥١
جنسيات أوروبية			١٠	٠،٠٤	١٠	٠،٠٢
جنسيات أميركية	٣٠	٠،١٣			٣٠	٠،٠٦
جنسيات أفريقية						
جنسيات أسترالية						
جنسيات غير ذلك						
المجموع	٢٣٦٦٤	١٠٠	٢٣٨٧٦	١٠٠	٤٧٥٤٠	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

نسبة حَمَلة الجنسيات العربية مرتفعة في قضاء الكورة، فهم غالباً من أصحاب الجنسية السورية الذين يعملون ويقيمون في القضاء منذ مدة طويلة، إلا أن تجنيس السواد الأعظم منهم قد يجعل مستقبلاً هذه الفئة محصورة جداً.

أما حَمَلة الجنسيات الآسيوية فهم على نحو عام من خدم المنازل الإناث (السريلانكيات والفليبينيات والأثيوبيات والهنديات).

حَمَلة الجنسيات الأميركية كُثُر أيضاً مقارنة مع الأقضية الشمالية الأخرى، وهذه الظاهرة مرتبطة بإقامة وعمل بعض حَمَلة الجنسية الأميركية من الذكور في المجال التعليمي والجامعي في مدارس القضاء وجامعة البلمند.

٢-٥ الهجرة[2]:

توزُّع المهاجرين من أفراد الأسرة بدءاً من منتصف١٩٩٣ وما بعد بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة.

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

٢ - المصدر نفسه

توزُّع المهاجرين بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة

البلد	العمل		الزواج		الالتحاق بأفراد الاسرة		الدراسة		غير ذلك		لا جواب		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
سوريا														
مصر														
العراق														
الاردن									٢٠	١٠٠			٢٠	١٠٠
دول عربية أخرى	١٥٢	٨٨،٢٤					١٠	٥،٨٨					١٧٢	١٠٠
تركيا														
أوروبا الغربية	٣٠	٢٣،٠٨	١٠	٧،٦٩					١٠	٧،٩٦			١٣٢	١٠٠
أوروبا الشرقية	٢٠	٤٠					٨١	٦١،٥٤	١٠	٢٠			٥١	١٠٠
أميركا الشمالية	٢٠	١٤،٢٩			٤١		٢٠	٤٠	١٠	٧،١٤			١٤٢	١٠٠
أميركا الجنوبية	٢٠	١٠٠				٢٨،٥٧	٧١	٥٠					٢٠	١٠٠
أفريقيا	٥١	١٠٠											٥١	١٠٠
آسيا	١٠	١٠٠											١٠	١٠٠
أوستراليا	٤١	٥٧،١٤	٢٠	٢٨،٥٧					١٠	١٤،٢٩			٧١	١٠٠
غير المبيّن	١٠	٥٠			١٠	٥٠							٢٠	١٠٠
المجموع	٢٥٥	٥١،٤٧	٣٠	٤،٤١	٦١	٨،٨٢	١٨٢	٢٦،٤٧	٦١	٨،٨٢			٦٨٩	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

يتبيّن لنا من خلال هذا الجدول التفصيلي أن وجهة الهجرة الأولى، في ما يتعلّق بالبحث عن العمل، هي البلدان العربية الأخرى، وعلى نحو خاص بلدان الخليج. فالهجرة القريبة تأتي في المقام الأول، تليها، ودائماً في قصد العمل، الهجرة البعيدة، إلى أوستراليا. كما أن أوستراليا هي جهة يسافر إليها بعض شباب القضاء للزواج.

أما أميركا الشماليّة (وبخاصة الولايات المتحدة وكندا) فهي الجهة التي يقصدها المهاجرون من الكورة بشكل رئيسي لمتابعة الدراسة أو للالتحاق بأحد أفراد الأسرة المقيمين هناك.

نشير أخيراً إلى أن أوروبا الغربية (بخاصة فرنسا وبريطانيا وألمانيا) تأتي في طليعة البلدان التي يتوجّه إليها المهاجرون الشباب بهدف متابعة دراستهم العليا.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع المسكن[١]:

تتوزّع المساكن في قضاء الكورة على النحو الآتي:

أنواع المساكن	العدد	النسبة
مسكن مستقل	٣١٨١	٪٢٩،٢
شقة في مبنى	٧٧٠٩	٪٧٠،٨
المجموع	١٠٨٩٠	٪١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

يُظهر لنا هذا الجدول التفصيلي أن شكل السكن في مبنى متعدّد المساكن الشقة هو الغالب في القضاء، حيث إن المساكن المستقلّة لا تشكّل سوى ثلث مجموع المساكن.

إلاّ أننا نشير هنا أيضاً إلى أن نسبة المساكن المستقلّة هي مرتفعة في هذا القضاء مقارنةً مع أقضية محافظة الشمال الأخرى، حيث لا تتعدّى نسبتها ربع المجموع العام.

٣-٢ أشكال الحيازة[٢]:

يتوزّع سكّان هذه المساكن على أشكال الحيازة الآتية في قضاء الكورة:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

٢- المصدر السابق

أشكال حيازة المساكن

	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
المسكن بأكمله ملك الأسرة	٥٨٠٤	٧٥،٣٠	٢٥٥٣	٨٠،٢٥			٨٣٥٧	٧٦،٧٤
حصة من المسكن ملك الأسرة	٢٩٤	٣،٨١	١٥٢	٤،٧٨			٤٤٦	٤،٠٩
المسكن بالإيجار	١٢١٦	١٥،٧٧	٢٨٤	٨،٩٢			١٤٩٩	١٣،٧٧
غير ذلك	٣٩٥	٥،١٢	١٩٣	٦،٠٥			٥٨٨	٥،٤٠
المجموع	٧٧٠٩	١٠٠،٠٠	٣١٨١	١٠٠،٠٠			١٠٨٩٠	١٠٠،٠٠

المصدر: مسح المعطيات

في هذا القضاء، كما في أقضية المحافظة الأخرى، يفضّل السكّان امتلاك مساكنهم بنسبة الثلاثة أرباع على استئجارها (١٣,٨ في المائة) فملكية البيت مصدر إطمئنان بالنسبة إلى جميع أهله.

٣-٣ كثافة الإشغال[١]:

تتوزّع الأسر في قضاء الكورة، بحسب عدد غرف المسكن وعدد أفراد الأسرة، على النحو الآتي:

١ – مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

عدد غرف المسكن وعدد أفراد الأسرة

عدد الأفراد	غرفة واحدة		غرفتان		ثلاث غرف		أربع غرف		خمس غرف		ست غرف او اكثر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
فرد واحد	٦١	٢٠،٦٩	١٢٢	١١،٠١	٢٢٣	١٠،٤٨	١٦٢	٥،٦٧	١٢٢	٥،١٣	١٣٢	٦،١٦
فردان	٥١	١٧،٢٤	١٥٢	١٣،٧٦	٣٥٥	١٦،٦٧	٤٣٦	١٥،٢٥	٢١٣	٨،٩٧	١٣٢	٦،١٦
٣ أفراد	٢٠	٦،٩٠	١٤٢	١٢،٨٤	٣٤٤	١٦،١٩	٤١٥	١٤،٥٤	٣٣٤	١٤،١٠	٢٥٣	١١،٨٥
٤ أفراد	٦١	٢٠،٦٩	٢١٣	١٩،٢٧	٣٢٤	١٥،٢٤	٥١٧	١٨،٠٩	٥٣٧	٢٢،٦٥	٣٩٥	١٨،٤٨
٥ أفراد	٤١	١٣،٧٩	١٩٢	١٧،٤٣	٤٠٥	١٩،٠٥	٦٠٨	٢١،٢٨	٤٨٦	٢٠،٥١	٥٢٧	٢٦،٦٤
٦ أفراد	٣٠	١٠،٣٤	١٣٢	١١،٩٣	٢٤٣	١١،٤٣	٢٧٥	١٣،١٢	٣٦٥	١٥،٣٨	٤٢٥	١٩،٩١
٧ أفراد	٢٠	٦،٩٠	٧١	٦،٤٢	١٥٢	٧،١٤	١٣٢	٤،٦١	١٨٢	٧،٦٩	١٤٣	٦،٦٤
٨ أفراد			٣٠	٢،٧٥	٤١	١،٩٠	١٦٢	٥،٦٧	٥١	٢،١٤	٤١	٣،٧٩
٩ أفراد	١٠	٣،٤٥	٢٠	١،٨٣	٢٠	٠،٩٥	٢٠	٠،٧١	٤١	١،١٧	٢٠	٠،٩٥
١٠ أفراد او اكثر			٣٠	٢،٧٥	٢٠	٠،٩٥	٢٠	١،٠٦	٤١	١،١٧	٣٠	١،٤٢
المجموع	٢٩٤	١٠٠،٠٠	١١٠٤	١٠٠،٠٠	٢١٢٧	١٠٠،٠٠	٢٨٥٧	١٠٠،٠٠	٢٣٧٠	١٠٠،٠٠	٢١٣٧	١٠٠،٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

يبيّن لنا هذا الجدول التفصيلي ان المساكن التي تضّم أربع وخمس وست غرف هي الأكثر انتشاراً في القضاء.

٣-٤ التجهيزات السكنيّة[١]:

في ما يتعلّق بملكية جهاز التلفزيون، بيّنت دراسة قام بها معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث، في الجامعة اللبنانية، أنه، منذ سنة ١٩٨٢، كانت نسبة إمتلاك جهاز تلفزيوني من قِبَل كل مسكن، قد بلغت ٥،٨٩ في المائة. أمّا اليوم فقد بلغت ١٠٠ في المائة من المساكن.

٣-٥ الخدمات المتعلّقة بالمسكن[٢]:

في ما يتعلّق بشبكة المياه التي يستفيد أو لا يستفيد منها المسكن، يفيدنا المصدر نفسه بالمعطيات الآتية حول قضاء الكورة:

الاتصال بشبكة المياه

المصدر	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الشبكة العامة للمياه	٥٧٨٤	٧٥،٠٣	٢٦٥٤	٨٣،٤٤			٨٤٣٨	٧٧،٤٩
الشبكة العامة وبئر ارتوازي معاً	٢٨٥	٤،٩٩	٢٠٣	٦،٣٧			٥٨٨	٥،٤٠
شبكة خاصة او بئر ارتوازي	١٣٤٧	١٧،٤٨	٢٢٣	٧،٠١			١٥٧٠	١٤،٤٢
المسكن غير موصول بشبكة مياه	١٩٢	٢،٥٠	١٠١	٣،١٨			٢٩٤	٢،٧٠
المجموع	٧٧٠٩	١٠٠	٢١٨١	١٠٠			١٠٨٩٠	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

يستفيد أكثر من ثلاثة أرباع مساكن القضاء من شبكة المياه العامة بينما يعتمد فقط ١٤,٤ في المائة على طاقاتهم الخاصة في هذا المجال (عن طريق بئر ارتوازي أو شبكة مياه خاصة).

١- دراسة ميدانية لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، ١٩٨٢

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

بيد أن ٢,٧ في المائة من مساكن القضاء لا تزال غير موصولة بأي شبكة للمياه، بخاصة في قرى الجرد.

- أما في ما يتعلق بوسيلة الصرف الصحّي المعتمدة في مساكن القضاء فيفيدنا المصدر نفسه بالمعطيات الآتية:

وسيلة الصرف الصحي

الوسيلة	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
شبكة مجار عامة	١٦٦١	٢١،٥٥	٤٠٥	١٢،٧٤			٢٠٦٧	١٨،٨٩
جورة صحية	٥٧١٣	٧٤،١١	٢٦٧٤	٨٤،٨			٨٣٨٨	٧٧،٠٢
مجار مكشوفة	١٠	٠،١٣	١٠	٠،٣٢			٢٠	٠،١٩
وسيلة صرف صحي غير ذلك	٣١٤	٤،٠٧	٧١	٢،٢٣			٣٨٥	٣،٥٣
لا يوجد صرف صحي للمسكن	١٠	٠،١٣	٢٠	٠،٦٤			٣٠	٠،٢٨
المجموع	٧٧٠٩	١٠٠	٣١٨١	١٠٠			١٠٨٩٠	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

الجورة الصحّية هي الأكثر اعتماداً في قضاء الكورة، حيث أن أكثر من ثلاثة أرباع المساكن يلجأ إلى هذه الوسيلة، بينما لا يلجأ سوى ٩١ في المائة منها لشبكة المجاري العامة.

٣-٦ مشاكل المسكن:

يفيدنا المصدر نفسه، في ما يتعلق بعلاقة متوسط حجم الأسرة (والذي يبلغ في الكورة ٤,٣٧ أفراد للأسرة الواحدة) بالمسكن في قضاء الكورة بالمعطيات الآتية:

تجدر الإشارة هنا إلى أن الفارق في متوسط حجم الأسرة (أي متوسط عدد أفرادها) بين مساكن الميسورين (ذات الإشباع المتدنّي) ليس كبيراً. الأمر الذي ينعكس إيجاباً على حركة التواصل العامة بين الطبقات الاجتماعيّة المختلفة.

درجات الإشباع	متوسط حجم الأسرة
- متدنية	٥،٥٦
- متوسطة	٤،٦٤
- عالية	٣،٨٧

٣-٧ الكورة في نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات[1]:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

الكورة، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

اعتبر الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء الكورة منطقة واحدة هي الكورة. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار اليه، تبين أن عدد المباني في الكورة يبلغ ١١٠٨٨ مبنى، وهي تحتوي على ٢٦٢٩ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ٢٠٦٦٤ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم الكورة ١٠،٣٪ من إجمالي المباني في الشمال، و٢،١٪ من مباني لبنان مقابل ٥،٩٪ من المؤسسات الشمالية، و١،٣٪ من مؤسسات لبنان؛ و٨،١٪ من إجمالي الوحدات في الشمال، و١،٤٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في الكورة حسب الجدول الآتي:

١ - الكورة في نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الاحصاء المركزي، ١٩٩٩

المباني والمؤسسات في الكورة حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع الشمال ولبنان

المناطق الفرعية	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الكورة	١١٠٨٨	١٠٠,٠	٢٦٢٩	١٠٠,٠	٢٠٦٦٤	١٠٠,٠
الشمال	١٠٧٦٢٦٨		٤٤٢٩٤		٢٥٤٥١٤	
لبنان	٥١٨٨٥٨		١٩٨٤٣٦		١٤٥٦٣٧٩	

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٦٦,٣٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٣١,٥٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية، ولا تتجاوز ٠,٢١٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة الشمال.

وحدات المباني في الكورة حسب وجهة الاستعمال

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
الكورة	العدد	١٣٧١١	٤٣	٦٤٩٨	٤١٢	٢٠٦٦٤
	٪	٦٦,٣٥	٠,٢١	٣١,٤٥	١,٩٩	١٠٠
الشمال	العدد	١٧٧٩٦١	١٣١٧	٧٦٤١٧	١٨١٩	٢٥٧٥١٤
	٪	٦٩,١	٠,٥	٢٩,٧	٠,٧	١٠٠
لبنان	العدد	١٠٦١٨٤٥	٢٩٨٦	٣٨٧٤٩٨	٤٠٥٠	١٤٥٦٣٧٩
	٪	٧٢,٩١	٠,٢١	٣٦,٦١	٠,٢٨	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٧٤,٤٪ من الوحدات المخصصة للسكن في الكورة هي مساكن أساسية، ونحو ٦١,٣٪ هي مساكن

ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٨,٢٪.

وحدات السكن في الكورة حسب وجهة الاستعمال

		أساسي	ثانوي	شاغر	غير مصنف	مجموع
الكورة	عدد	١٠٢٣٦	٤٩٧	٢٥٠٤	٥١٧	١٣٧٥٤
	٪	٤٢،٧٤	٣،٦١	١٨،٢١	٣،٧٦	١٠٠
الشمال	عدد	١٣٩٩٥٤	١٠٠٦٧	٢٢٩٢٠	٦٣٣٧	١٧٩٢٧٨
	٪	٧٨،٠٧	٥،٦٢	١٢،٧٨	٣،٥٣	١٠٠
لبنان	عدد	٧٩١٩٥٨	٦٥٩٦٧	١٨٢٧٩٨	٢٧٠١٨	١٠٦٤٨٣١
	٪	٣٧،٧٤	٥،٩١	١٧،١٧	٢،٥٥	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، ١٩٩٩)

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني يعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني الكورة

نوع الخدمات			الشمال		لبنان	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد	٠،٨١	٩٧،٤٢	١،٩١	٩٦،٨٤	٤،٧٧	٩٤،٢٤
موقف سيارات	٣٩،٤٧	٦٨،٧	١،٦٧	٨٤،١٤	٢٧،٦٢	٧١،٤٢
بواب أو حارس	٢،٥٧	٩٥،٥٥	١،٩٨	٩٦،٨٤	٤،١٦	٩٤،٨٨
مولد كهرباء	١١،٩	٨٦،١٣	٧،٥٩	٩،١٦	٩،١٣	٨٩،٨٥
بئر ارتوازي	١٣،٣٤	٨٤،٦٨	٩،٩٥	٨٨،٧٦	٨،٩٦	٨٩،٩٨
شبكة مياه	٧٧،٤١	٢٠،٧٦	٦٥،٤٨	٣٣،٣١	٧٩،٠٣	١٩،٩٥
شبكة مجارير	٢٢،٣٤	٧٥،٥	٣٥،٩١	٨٢،٧٨	٣٦،٥٦	٦٢،٣٨

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

ويتبين أنّ الاختلافات ليست ذات أهمية.

المؤسسات الإنتاجية في الكورة[1]:

بيَّن الإحصاء وجود ٦٥٤١ وحدة مخصصة لغير السكن في الكورة، من أصلها ٢٦٢٩ مؤسسة إنتاج، و٨٨ مبنى تابع لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٢٢,٢٧٪ موازية لنسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن في الشمال.

توزع وحدات غير السكن في الكورة حسب النوع

		مؤسسة إنتاج	إدارة عامة	ملحق بلا عمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لا جواب	مجموع
الكورة	عدد	٢٦٢٩	٨٨	٦٩٥	١٩٤	١٤٥٧	١٤٥٢	٢٦	٦٥٤١
	٪	٤٠،١٩	١،٣٥	١٠،٦٣	٢،٩٧	٢٢،٢٧	٢٢،٢٠	٠،٤٠	١٠٠
الشمال	عدد	٤٤٢٩٤	٨٨٩	٤١٨٠	٢٦٠٨	١٨٢٢٠	٧٠٥٨	٤٨٥	٧٧٧٣٤
	٪	٥٦،٩٨	١،١٤	٥،٣٨	٣،٣٦	٢٣،٤٤	٩،٠٨	٠،٦٢	١٠٠
لبنان	عدد	١٩٨٤٣٦	٣٧٨٦	١٧٠٣٦	٢٠٠١٧	١٠٣٢٧٨	٤٧٢٥٠	٦٨١	٣٩٠٤٨٤
	٪	٥٠،٨٣	٠،٩٧	٤،٣٦	٥،١٣	٢٦،٤٥	١٢،١٠	٠،١٧	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في الكورة، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٨٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات، أقل بعض الشيء من النسب الشمالية والوطنية. وتضم ١٥ مؤسسة تستخدم أكثر من ٥٠ مستخدماً من أصل ٩٥ مؤسسة بهذا الحجم في الشمال.

١- الكورة في نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الاحصاء المركزي، ١٩٩٩

مؤسسات الكورة حسب عدد العمال في المؤسسة

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠ أو أكثر	لا جواب	مجموع
الكورة	عدد	٢٢٢٣	١٤٥	٤٥	١٩	٩	٦	١٧٢	٢٩٢٩
	٪	٨٤،٩٤	٥،٥٢	١،٧١	٠،٧٢	٠،٣٤	٠،٢٢	٦،٥٤	١٠٠
الشمال	عدد	٤٠٣٥٩	١٦٩١	٤٧٣	٢٢٥	٥٨	٢٧	١٤٥١	٤٤٢٩٤
	٪	١٢،٩١	٣،٨٢	١،٠٧	٠،٥١	٠،١٣	٠،٠١	٣،٢٨	١٠٠
لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠٠
	٪	٨٧،٤٠	٥،٥٣	١،٩٨	١،٠٢	٠،٢٧	٠،٢٢	٣،٥٨	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في الكورة، فقد بين الإحصاء أن نحو ٦,٩٢٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ٥,٧٤٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٢٩,٥٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ٣٢٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة الشمال ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سببٍ أخر. وبالتالي، فإن النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

		١٩٦٦	١٩٩٥	١٩٩٠ ١٩٩٤	١٩٨٥ ١٩٨٩	١٩٧٥ ١٩٨٤	١٩٦٥ ١٩٧٤	... ١٩٦٤	لا جواب	مجموع
الكورة	عدد	٨٣	٣١١	٨٤١	٣٩٤	٣٨٠	١٥١	١٨٢	٢٨٧	٢٦٢٩
	٪	٣،١٦	١١،٨٣	٣١،٩٩	١٤،٩٩	١٤،٤٥	٥،٧٤	٦،٩٢	١٠،٩٢	١٠٠
الشمال	عدد	١٤١٦	٣٨٧١	١٢٥٥٨	٧٣١٣	٨٨٦٩	٣٨٩٣	٣١٠٠	٣٢٧٤	٤٤٢٩٤
	٪	٣،٢	٨،٧	٢٨،٤	١٦،٥	٢٠	٨،٨	٧	٧،٤	١٠٠
لبنان	عدد	١٣٨٣٦	١٧٣٦٣	٥٣٥١١	٢٨١١٥	٣٨١٣٢	١٧٦٦٩٨	١٣٦٦٠	١٦٠٨٧	١٩٨٤٣٦
	٪	٦،٩٧	٨،٧٥	٢٦٩٧	١٤،١٧	١٩،٢٢	٨،٩٢	٦،٨٨	٨،١١	١٠٠

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في الكورة[1]:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في الكورة ٦٥٤١ مؤسسة.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٨٥٪). وتعمل نسبة ٣٧٪ في تجارة المفرق، و٩٪ في الزراعة ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة الشمال، فالطابع التقليدي هو الغالب على النشاط الاقتصادي في الكورة مقارنة بأقضية الشمال الأخرى. وتشكل الكورة ١٢،١٪ من نشاط المنتوجات الغذائية في الشمال. ويبين الجدول الآتي توزع المؤسسات في الكورة والشمال بشكل مفصل.

١ – نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الاحصاء المركزي، ١٩٩٦

المؤسسات الإنتاجية في الكورة والشمال حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)

	عدد المؤسسات في الشمال	عدد المؤسسات في الكورة	% لبشري نسبة إلى الشمال	% من اجمالي المؤسسات في الكورة
الزراعة والتعدين	٥٨٣٦	٢٣٥	٤،٠٣	٨،٩٤
صيد الاسماك	٧٩٢	٥١	٦،٤٤	١،٩٤
صنع المنتوجات الغذائية والتبغ	١١١٦	١٣٥	١٢،١٠	٥،١٤
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	١٠٢٨	٥٠	٤،٨٦	١،٩٠
صنع الخشب والورق	٤٣٩	٢٨	٦،٣٨	١،٠٧
الطباعة والنشر	١٠٠	٩	٩،٠٠	٠،٣٤
صنع المنتوجات غير المعدنية	٥٠٩	٥٣	١٠،٤١	٢،٠٢
صنع المنتوجات المعدنية	١٠٤٤	٦٩	٦،٦١	٢،٦٢
صنع الالات والمعدات	١٦٥	٥	٣،٠٣	٠،١٩
صنع المفروشات	١٨٣٠	٨٠	٤،٣٧	٣،٠٤
الماء والكهرباء والغاز	١٠٧	٦	٥،٦١	٠،٢٣
البناء	٢٩٧	١٠	٣،٣٧	٠،٣٨
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	٥٠٦٩	٢٩١	٥،٧٤	١١،٠٧
تجارة الجملة	٢٠٨٥	٧٨	٣،٧٤	٢،٩٧
تجارة المفرق	١٦١٨٨	٩٧٣	٦،٠٠	٣٦،٩٧
الفنادق و المطاعم	٢١٣٩	١٢٢	٥،٧٠	٤،٦٤
النقل	٣٠	١	٣،٣٣	٠،٠٤
الانشطة المساعدة النقل	٢٧٠	١٠	٣،٧٠	٠،٣٨
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	١٣٩	٨	٥،٧٦	٠،٣٠
الوساطة المالية	٨٣	٧	٨،٤٣	٠،٢٧
التأمين	٤٥	٥	١١،١١	٠،١٩
الانشطة والمساعدة للوساطة المالية	١٢٢	٦	٤،٩٢	٠،٢٣
الانشطة العقارية	١٢٣	٨	٦،٥٠	٠،٣٠
تأجير الالات والمعدات	٨٤	٣	٣،٥٧	٠،١١
خدمات الحاسب الالكتروني والبحث والتطوير	٥٢	٤	٧،٦٩	٠،١٥
الانشطة التجارية الاخرى	٧٩٢	٣٥	٤،٤٢	١،٣٣
الادارة العامة والضمان	٧٣	٢	٢،٧٤	٠،٠٨
التعليم	٤٠٨	٢٩	٧،١١	١،١٠
الصحة والعمل الاجتماعي	١٥١٣	١٥٧	١٠،٣٨	٥،٩٧
أنشطة الخدمة المجتمعية و الاجتماعية	١٠٥	٩	٨،٥٧	٠،٣٤
الانشطة الترفيهية الاخرى	٤٨٧	٥٣	١٠،٨٨	٢،٠٢
الخدمات للأفراد	١١٩١	٩٧	٨،١٤	٣،٦٩
المنظمات والهيئات غير الاقليمية	٩	٠	٠،٠٠	٠،٠٠
غير محدد	٢٤	١	٤،١٧	٠،٠٤
المجموع	٤٤٢٩٤	٢٦٢٩	٥،٩٤	١٠٠،٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في قضاء الكورة

٤-١ الإطار العام[1]:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف الى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمالي الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إن منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي

١- دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، ١٩٩٨

صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما يختص بالكورة، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد الشمال ولبنان، والترتيب العام للكورة ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

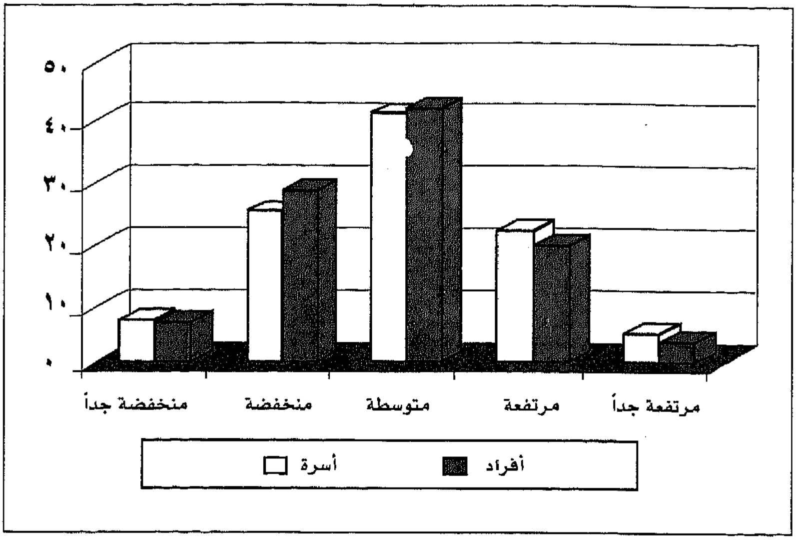
وقد بينت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (و٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (و٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (و٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (و١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (و٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠.١	١٥.٨	٢٦.٥	٣٠.٣	١٧.٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥.٥٠	٦٥.٩	١٠.٢	٨.٣٨	١٠٠
التعليم	١٦.٦	١٦.٢	٣١.٣	١٦.٨	١٩.١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩.٤	٢٣.٤	٣٢.٤	١٦.٣	٨.٥٤	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧.٠٩	٢٥.٠	٤١.٦	٢١.٩	٤.٥١	١٠٠
أفراد	٦.٨٢	٢٨.٤	٤٢.٢	١٩.٣	٣.٣٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الانمائي

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، لبنان



٤-٢ الكورة في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة:

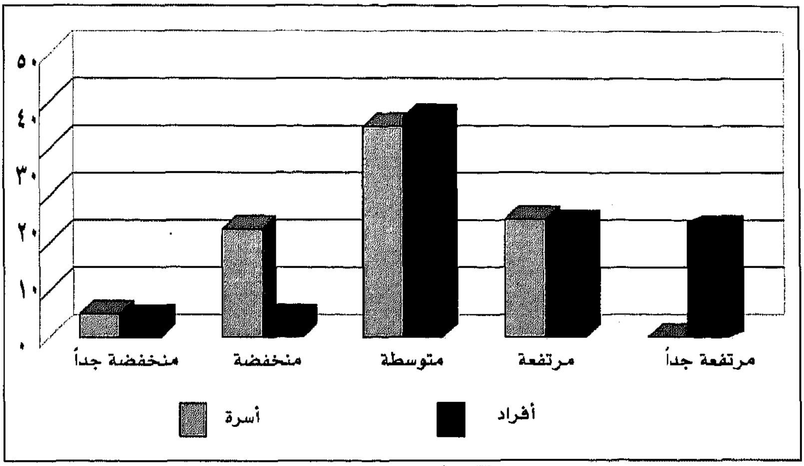
أما بالنسبة للكورة، فقد أتت النتائج لتبين أن ٢٧٪ من الأسر المقيمة في الكورة (و٢٦,٧٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٥.١٪ من الأسر (و٧,٩٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢١,٩٪ من الأسر (و٢٤,١٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٤٤,٧٪ من الأسر (و٤٦,٦٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٨,٣٪ من الأسر (و٢٦,٧٪ من الأفراد)، منها ٢٥٪ من الأسر (و٢٢,٨٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٣,٣٪ من الأسر (و٢,٦٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - الكورة

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	٦،٢	١٢،٤	٢٣،٥	٣٧،٩	٢٠	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٧	٤٦،٩	٣٧،٨	٤،٦	٣،٧	١٠٠
التعليم	١٢،٤	١٠،٧	٣٠،٥	٢٠،٧	٢٥،٧	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٤،٧	١٩،٣	٢٩،٤	٢٣،٩	١٢،٧	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٥،١	٢١،٩	٤٤،٧	٢٥	٣،٣	١٠٠
أفراد	٤،٢	٤،٢	٤٦،٦	٢٤،١	٢٠،٤	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، الكورة



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف الكبير في التكوين الاجتماعي لقضاء الكورة، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة المرتفعة من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الثاني والعشرين بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب٪ للأسر المحرومة من إجمال المقيمين في القضاء

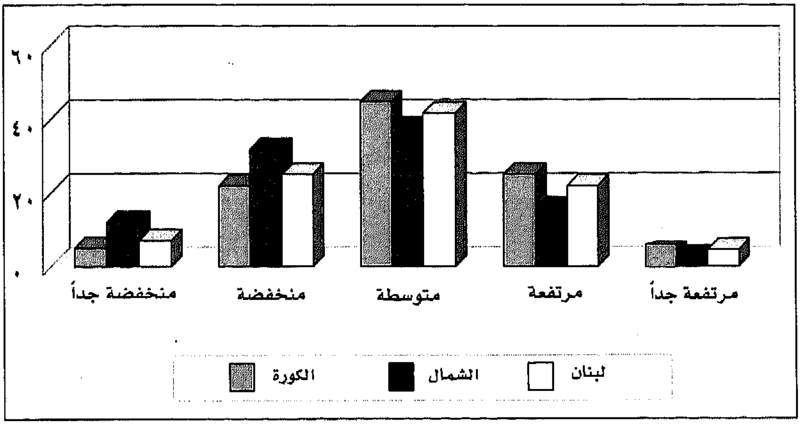
القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. بنت جبيل	٦٧،٢	٢٨،٥	٤،٣٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥،٩	٢٨،٦	٥،٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣،٢	٢٩،١	٧،٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢،٣	٧،٦٣	١٠٠
٥. المنيه	٥٤،٢	٣٩،٣	٦،٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩،٢	٤٠،١	١٠،٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١،٥	٤٨،٤	١٠،١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧،٤	١٢،٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩،٥	٥١،٩	٨،٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥،٧	٤٩،٨	١٤،٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤،٩	٣٨،٢	٢٦،٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤،٨	٤٥،٤	١٩،٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤،٢	٤٥	٢٠،٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢،١	٤١،٦	٢٦،٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١،٦	٤٢،٢	٢٦،١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠،٧	٥٣،٦	١٥،٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠،١	٤٦،٧	٢٣،٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩،٧	٤٣	٢٧،٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩،٧	٤٧،٢	٢٣	١٠٠
٢١. زحله	٢٨،٩	٤٥،٣	٢٥،٨	١٠٠
٢٢. الكورة	٢٧	٤٤،٧	٢٨،٣	١٠٠
٢٣. عاليه	٢٥	٤٥،٦	٢٩،٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩،٧	٤٣،٩	٣٦،٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨،٤	٣٨،٧	٤٢	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣،٥	٣٨،٣	٤٨،٢	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الانمائي

ولدى مقارنة توزع الأسر في الكورة حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة الشمال، يتبين ما يلي:

٤-٣ مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في الكورة مع محافظة الشمال والعدل الوطني:

دليل احوال المعيشة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
الكورة	٥،١	٢١،٩	٤٤،٧	٢٥	٣،٣	١٠٠
الشمال	١٢،٠	٣١،٨	٣٧،٦	١٥،٩	٢،٧٣	١٠٠
لبنان	٧،١	٢٥،٠	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥	١٠٠



إن نسبة الحرمان العامة في قضاء الكورة (٢٧٪) تبلغ أقل نسبياً من على الصعيد الوطني (٣٢,١٪)، وتبلغ نحو ٦٠٪من النسبة في محافظة الشمال (٤٣,٨٪). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) منخفضة إجمالاً في قضاء الكورة إذ تبلغ ٥,١٪ من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة لا تتجاوز ١٢٪ في محافظة الشمال، و٧٪ في لبنان.

٤ـ٤ حصة الكورة من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء الكورة من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ١،١٦٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ١،٦٩٪، و١،٨١٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل قضاء الكورة يأتي في الترتيب الواحد والعشرين بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (% من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢،٥	٣،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢. بعبدا	١١،٨	١٢،٠	١٢،٢	١٢
٣. طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤. بيروت	٧،٦٢	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥.المنيه	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦.المتن	٦،٣٠	١٣	١٨	١١،٨
٧. صور	٥،٧٣	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨.المنيه	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩. صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠.الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١.زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤
١٢.بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣.النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤.الهرمل	٣،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥. عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦. مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧.الشوف	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨.البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩. جبيل	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠.زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
٢١.الكوره	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢.البترون	١،٠٧	١،٢٢	١	١،١٢
٢٣.راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤. حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥.بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦. جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الانمائي

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء الكورة وحده، يحتوي على ٠,٩٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، ونحو ٢,١٪ من حصة محافظة الشمال من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

٤-٥ حصة الكورة والشمال من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان):

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
الكورة	٠.٩	١.٢	١.٧	١.٩	١.٢	١.٥
الشمال	٤١.٥	٢٧.٣	١٨.٤	١٤.٦	١٢.٦	٢١.٦
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤-٦ الأوضاع المقارنة للكورة في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة التالية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول التالي توزع الأسر في قضاء الكورة حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في الشمال ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (الكورة، الشمال، لبنان)

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن						
الكورة	٦.٢	١٢.٤	٢٣.٥	٣٧.٩	٢٠.٥	١٠٠
الشمال	١٣.٢	١٧.٨	٢٨.١	٢٧.٥	١٣.٤	١٠٠
لبنان	١٠.١	١٥.٨	١٦.٥	٣٠.٣	١٧.٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
الكورة	٧	٤٦.٩	٣٧.٨	٤.٦	٣.٧	١٠٠
الشمال	١٠.٦	١٠.٠	٦٤.٥	٦.٥	٨.٥	١٠٠
لبنان	١٠.٠	٥.٥	٦٥.٩	١٠.٢	٨.٤	١٠٠
التعليم						
الكورة	١٢.٤	٢٠.٧	٣٠.٥	١٠.٧	١٢.٤	١٠٠
الشمال	٢٤.٥	٢١.٩	٢٨.٢	١٢.٩	١٢.٥	١٠٠
لبنان	١٦.٦	١٦.٢	٣١.٣	١٦.٨	١٩.١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
الكورة	١٤.٧	١٩.٣	٢٩.٤	٢٣.٩	١٢.٧	١٠٠
الشمال	٢٣.٩	٢٨.٢	٢٨.٦	١٣.٥	٥.٨	١٠٠
لبنان	١٩.٤	٢٣.٤	٢٢.٤	١٦.٢	٨.٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الانمائي

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن:** يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، إن هذه النسب في محافظة الشمال لا تزيد سوى قليلاً عن النسب الوطنية (٣١٪

و١٣٪)، في حين أن وضع الكورة على هذا الصعيد أفضل إذ تبلغ النسب المقابلة ١٨,٦٪ و٦,٢٪. إلا أن نسب الحرمان في الكورة في ما يختص ظروف السكن، تبقي اقل مما هي عليه بالنسبة للميادين الأخرى، وبالنسبة للدليل العام).

ثانياً، **المياه والصرف الصحي:** يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستنادا إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ١٥.٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٤,٥٪ من الأسر في الشمال، و٣٧,٨٪ من الأسر في الكورة. وهي نسب متفاوتة كما هو واضح. والاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٧٪ من الأسر في الكورة تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في الكورة، في حين أن هذه النسبة لا تبلغ سوى ١٠٪ تقريباً في كل من الشمال ولبنان. كما أن نسبة الأسر التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في الكورة بشكلٍ ممتاز، لا تزيد عن ٣,٧٪ من الأسر، مقابل نحو ٨,٥٪ في كل الشمال ولبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يختص توفر المياه والصرف الصحي في قضاء الكورة، منخفض نسبياً مقارنة بالشمال، وبالمتوسط الوطني على حد سواء.

ثالثاً، **دليل التعليم:** يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأن نصف هذه النسبة تقريباً هي

وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب الهمة للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة الشمال تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٤٦,٤٪ من الأسر، من أصلها ٢٤,٥٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، إلا أن هذه النسب تبلغ في قضاء الكورة التي تسجل فيها مؤشرات دليل التعليم، إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٤٦,٤٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ٢٥,٧٪ تعتبر محرومة جداً (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكلٍ أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل:** يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي التالية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، إن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة الشمال، فإن هذه النسب تبلغ ٥٣,١٪ (دون العتبة) منهم ٢٣,٩٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة للكورة ٣٤ ٪ و١٤,٧٪. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء الكورة، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (١٤,٧٪) هي متقاربة مع نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (١٩,٣٪)، مما يشير إلى التدني النسبي في مستوى المداخيل في هذا القضاء.

على سبيل الخلاصة :

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، إن الكورة هو أحد الأقضية الطرفية الأقل حرماناً في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء الكورة مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الثاني حسب دليل المياه والصرف الصحي، إلا أنه يتراوح بين الترتيب التاسع عشر والرابع والعشرون في الميادين الأخرى.

ترتيب الكورة حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	دليل أحوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
ترتيب الكورة	٢٢	١٩	٢	٢٤	٢٣
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ عدد دور التعليم[١]:

في قضاء الكورة حالياً ٤٨ مدرسة رسميّة هي:

راسمسقا	جبران مكاري	عقبة المغابرية
برسا	أنفه بنات	ضهر العين
دده	برغون	النخالة
ثانوية دده	بدنايل	كفر قاهل
بترومين	كفريا	بتوراتيج
القديس جاورجيوس	كفرحاتا	بصرما
عفصديق	بتعبورة	كفر عقا بنات
خليل سالم/بطرام	اجدعبرين	كفر عقا صبيان
ثانوية خليل سالم	كفتون	كوسبا بنات
كفر حزير	المجدل	كوسبا صبيان
بدبا	الهري	ثانوية كفر عقا
أميون بنات	شكا المتوسطة	بزيزا
ثانوية أميون	ثانوية كفرحاتا	بحبوش
شكا العتيقة	شكا الجديدة	رشدبين
شكا البنات	عين عكرين	دار المعلمين / كوسبا

إلاّ أنه أفدنا بأن عدد المدارس العاملة فعلاً حالياً هو ٣٦ مدرسة. مما يعني أن ١٢ مدرسة رسميّة قد توقفّت عن العمل في القضاء.

في قضاء الكورة عدد كبير نسبياً من المدارس الخاصة، نذكر منها: الليسيه

١- سجلات المنطقة التربوية في طرابلس

الفرنسية - اللبنانيّة؛ أنترناشيونال سكول (بتوراتيج)؛ مدرسة سيّدة البلمند؛ مركز داود كرم التربوي؛ مدرسة الفرير (ددّه)؛ مدرسة القديسة تريزا (أميون).

في قضاء الكورة جامعتان أيضاً هما:

- جامعة البلمند (البلمند، بالقرب من فيع).
- جامعة القديس يوسف (راسمسقا).

مما يجعل قضاء الكورة فعلاً قضاءً مزدهراً على الصعيد التعليمي كما على الصعيد الاقتصادي، لكونه محط ثقة القسم الأعظم من أبناء محافظة الشمال.

٥-٢ توزّع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة[1]:

❖ في القطاع الرسمي:

- قبل الابتدائية:	٤٦٨
- الابتدائية:	١٨٧٠
- المتوسطة:	١٧٩٥
- الثانوية:	٦٨٣
- المجموع:	٤٨١٦

❖ في الخاص المجاني:

- قبل الابتدائية:	٢٤٩
- الابتدائية:	٥٢٣
- المجموع:	٧٧٢

❖ في الخاص غير المجاني:

- قبل الابتدائية:	١٩٠٨
- الابتدائية:	٤٢٢٨
- المتوسطة:	٣١٦٥
- الثانوية:	١٤٠٥
- المجموع:	١٠٧٠٦

١- سجلات المنطقة التربوية في طرابلس

❖ مجموع تلاميذ المرحلة قبل الابتدائية:	٢٦٢٥
❖ مجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية:	٦٦٢١
❖ مجموع تلاميذ المرحلة المتوسطة:	٤٩٦٠
❖ مجموع تلاميذ المرحلة الثانوية:	٢٠٨٨
❖ المجموع العام لتلاميذ القضاء:	١٦٢٩٤ تلميذاً

تجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة التلاميذ الذين يتابعون تحصيلهم المدرسي في القطاع الخاص تبلغ ٢٩,٥ في المائة من المجموع العام. أما نسبة الذين يتابعون تحصيلهم في المدارس الرسمية فتبلغ نسبتهم العامة ٧٠,٥ في المائة. وهذا أوسع فارق بين النسبتين نلاحظه بين أقضية محافظة الشمال كافة. فالتعليم الخاص مزدهر في الكورة.

حتى إنه يبدو أن معظم التلاميذ الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في المدارس الرسمية في القضاء هم من أبناء الأسر العكاريّة العاملة في قضاء الكورة (في الزيتون والبساتين والمعاصر).

في ما يتعلّق بالمعلمين الرسميين، تفيد المصادر الرسمية بأن عددهم في قضاء الكورة هو ٨٧٢ معلماً.

٥-٣ التجهيز المدرسي[1]:

في ما يتعلق بالتجهيز المدرسي، ونظراً لعدم توفّر معطيات محددة ودقيقة في المنطقة التربوية في الشمال، سوف يقوم التحليل على نتائج بحث ميداني قمنا به في ١٠ مدارس رسمية في قضاء الكورة.

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، عام ١٩٩٩

التجهيزات المدرسية في المدارس الرسمية

إسم المدرسة	عدد التلاميذ	عدد الأساتذة	حنفيات ماء الشرب	المراحيض	حال البناء	عدد غرف التعليم	حال الملعب	المختبر	التجهيزات التعليمية
مدرسة فيع/القديس جاورجيوس	٦٦	٤١	٢مقبولة	٢مقبولة	مقبول	١٢	جيد	ناقص	جيدة
مدرسة عفصديق	٢٠	٦	٢مقبولة	٢مقبولة	مقبول	٤	مقبول	غير موجود	ناقصة
مدرسة كفرحزير	٢٠٢	٣٤	٨ لاماء للشرب	٨مقبولة	جيد	٢٣	جيد	مقبول	جيدة
مدرسة بترومين	٤٥	٢٩	٤مقبولة	٤مقبولة	مقبول	١٦	جيد	غير موجود	ناقصة
مدرسة كوسبا للبنات	١٢٩	٣٤	٦مقبولة	٦مقبولة	مقبول	١٥	جيد	مقبول	جيدة
مدرسة كوسبا للصبيان	١٧٠	٣١	٣جيدة	٩جيدة	جيد	١٦	جيد	مقبول	جيدة
ثانوية أميون	١٢٧	٢٠	١٠جيدة	٤جيدة	جيد	١٢	جيد	جيد	جيد
ثانوية دده	١٥٥	١٨	١١جيدة	٤جيدة	جيد	١٦	جيد	جيد	جيد
تكميلية أميون المختلطة	١٢٨	٤٠	١٨لاماء للشرب	٥جيدة	جيد	١٨	جيد	جيد	جيد
مدرسة كفر عقا للصبيان	١٤١	٤٠	١٨لاماء للشرب	٩جيدة	مقبول	١٥	جيد	جيد	جيد
المجموع	١١٨٣	٢٩٣	٧٢	٥٣		١٤٧			

المصدر : بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية

نستنتج من هذه المعاينة الميدانية ما يأتي:

- حنفيات ماء الشرب: مقبولة (٤) وجيّدة (٣) في معظم الحالات. إلاّ أنها سيئة في ٣ حالات حيث الماء غير صالح للشرب (كفر حزير، أميون المختلطة وكفرعقا). مع الإشارة إلى أن هناك حنفية ماء للشرب واحدة لكل ١٧ تلميذاً.
- المراحيض: حال معظمها جيّد (٥) ومقبول (٥). مع الإشارة إلى أن متوسط عدد التلاميذ للمرحاض الواحد هو ٢٢ تلميذاً.
- البناء: حالته مقبولة (٦) وجيّدة (٤) في الحالات كافة.
- الملاعب: حالها جميعاً مقبول (٦) وجيّدة (٤) مع الإشارة إلى أن نصف المدارس يتمتع بملعبين، أحدهما شتوي والآخر صيفي.
- الغرف: عدد غرف التعليم في مدارس الكورة الرسمية مقبول وجيّد حيث إن هناك غرفة تدريس لكل ٨ تلاميذ من المتوسّط العام. وهذا أعلى متوسط بين أقضية محافظة الشمال كافة.
- المختبرات: حال معظمها جيّد (٤) مقبول (٢). بيد أنها غير موجودة في ٣ حالات وناقصة في الحالة الأخيرة.
- التجهيزات المدرسية:هي جيّدة في السواد الأعظم من المدارس (٨)، وناقصة في حالتين فقط (٢).

نستخلص من كل ذلك أن مدارس قضاء الكورة الرسمية تتمتع ببنية تحتيّة جيّدة وبعدد غفير من الأساتذة. إلاّ أن الإقبال عليها ضئيل من قبل أبناء الكورة لتفضيلهم التعليم الخاص عليها. تتمتع بكل المؤهلات المطلوبة، ولكن لا طلب محلياً عليها.

٥-٤ الوضع المدرسي[1]:

يبلغ متوسط عدد التلاميذ للأستاذ الواحد في قضاء الكورة، في القطاع الرسمي، ٤ تلاميذ. وهو أدنى متوسط بين أقضية محافظة الشمال قاطبة. ومردّه توجّه تلاميذ القضاء نحو مدارس القطاع الخاص.

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، عام ١٩٩٩

تشبه كلفة الأقساط المدرسية الرسمية في الكورة كلفتها المعروفة في الأقضية كافة. أما أقساط المدارس الخاصة فتراوح بين ١،٥٠٠،٠٠٠ل.ل. للمرحلة الابتدائية؛ و٢،٠٠٠،٠٠٠ل.ل. للمرحلة التكميلية؛ و٢،٥٠٠،٠٠٠ل.ل. للمرحلة الثانوية؛ بما فيه أجور الانتقال. كما أنه ينبغي إضافة ما يقارب ٣٠٠،٠٠٠ للنشاطات اللاصفيّة والقرطاسية لكل تلميذ سنوياً.

أقساط المهنيّات السنوية تتراوح أيضاً بين ١٠٠،٠٠٠ و٢٠٠،٠٠٠ل.ل. بحسب الاختصاص.

٥-٥ التسّرب المدرسي[١]:

لا تسرّب مدرسياً يُذكر في المدارس الرسمية في قضاء الكورة. أما الظاهرة التي يمكننا أن نلاحظها في المقابل فهي انتقال عدد متزايد من تلاميذ المدارس الخاصة، في المرحلة الثانوية، إلى الثانويات الرسمية التي يعترف الجميع بمستواها الجيّد حالياً. فنسبة نجاح تلاميذ ثانوية أميون الرسمية في الشهادات الرسميّة تبلغ ٨٠٪ وهي نسبة لا تبلغها بعض المدارس الخاصة، ونسبة نجاح تلاميذ ثانوية ددّه الرسمية قد بلغت أيضاً، العام الماضي، ٩٠٪ من النجاح في الامتحانات الرسميّة.

٥-٦ المهنيّات[٢]:

لا مهنيّات رسمية في قضاء الكورة. بالمقابل هناك ٦ مهنيّات خاصة في القضاء، نذكر منها:

- معهد الكورة التقني (ددّه).
- معهد فريدي عطا الله التقني (كوسبا).
- معهد نادر الفنّي.

يبلغ عدد التلاميذ المسجّلين في هذه المدارس المهنيّة خلال العام ١٩٩٧-١٩٩٨، ١٣٠٧ تلاميذ.

١- بحث ميداني لطلاّب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، عام ١٩٩٩
٢- مديرية التعليم المهني والتقني

الفصل السادس

الموارد الطبيعيّة

٦-١ الأرض[1]:

يبلغ إجمالي المساحة الزراعية في قضاء الكورة ٩٨٧٩٥ دونماً، تضاف إليها بعض المراعي والأراضي الصخرية والمشاعات.

تتوزّع هذه المساحة على النحو الآتي:

– زراعة مرويّة:	١٤٣ دونماً
– زراعات بعليّة:	٩٥٠٩ دونمات
– أراضٍ مشجَّرة مرويّة:	١١١٢ دونماً
– أراضٍ مشجَّرة بعليّة:	٧٥٥٩٨ دونماً
– أراضي سبات:	٢٨٦٨ دونماً
– مراعٍ:	٦٩٣٥ دونماً
– مشاعات:	٨٧٨ دونماً
– أراضٍ صخرية:	٥٠٩٥ دونماً
– أراضٍ زراعية مُهمَلة:	٩٥٦٥ دونماً
– أراضٍ يمكن استصلاحها:	٥٥٣٨ دونماً

في ما يتعلق بعمليات المسح، تفيدنا مصادر منظمة التغذية العالمية بالمعلومات الآتية، بالنسبة إلى قضاء الكورة:

– المناطق الممسوحة:	٤٤
– المناطق المحدَّدة:	صفر
– المناطق غير الممسوحة:	صفر

١- الاحصاء الزراعي، منظمة التغذية العالمية (FAO)

أي أن جميع مناطق القضاء ممسوحة.

٦-٢ المياه[١]:

في ما يتعلق بالثروة المائية في قضاء الكورة، تفيدنا مصادر منظمة التغذية العالمية بالمعلومات الآتية:

- عدد الآبار الارتوازية: ٢٨
- عدد الأنهار والينابيع الكبيرة: صفر
- عدد البحيرات: صفر

يعبر نهر أبو علي عند أطراف قضاء الكورة الشماليّة ويفصل بينه وبين قضاء زغرتا - الزاوية عند مدينة كوسبا. طول نهر أبو علي الإجمالي ٤٢ كلم، يقع ربعها ضمن أراضي قضاء الكورة.

أرض قضاء الكورة قليلة المياه نسبياً، ما عدا بعض الينابيع كنبع كفر صارون ونبع العصفور في دار بعشتار ونبع هاب. وقلّة المياه تفسّر غلبة الزراعات المشجَّرة البعليّة في الكورة وبخاصة الزيتون، حيث إن القضاء يضمّ ما يقارب أربعة ملايين شجرة زيتون في أنحائه كافة.

٦-٣ الأحراج[٢]:

يبلغ مجمل مساحة الأحراج والغابات في قضاء الكورة ١٢٤٧٧ دونماً. تتوزّع هذه الغابات الصغيرة من كفريّا إلى عين عكرين، على ارتفاعات تراوح بين ٢٥٠ و٦٠٠م فوق سطح البحر.

❖ أما أبرز هذه المواقع الحرجيّة فهي:

- غابة ددّه: سنديان
- غابة متريت: سنديان

١- الاحصاء الزراعي، منظمة التغذية العالمية (FAO)

٢- مصلحة وزارة الزراعة في الشمال، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

- غابة النخلة: سنديان
- غابة عين عكرين: صنوبر وسنديان
- غابة كفريّا: سنديان
- غابة كفر حزير: سنديان
- غابة قلحات: سنديان
- غابة بطرّام: سنديان

نشير أخيراً إلى أن لا محميات طبيعيّة في قضاء الكورة.

في قضاء الكورة غابة نموذجيّة تقع في بلدة بشمزّين. تمتدّ على مساحة ٣٧٠٠٠م٢ وفيها زيتون وسنديان وصنوبر وكينا.

٦-٤ المناجم والكسّارات والمقالع[1]:

القضاء	نوع الكسارة	اسم صاحبها	مؤسسة
الكورة	كسارة	أسعد البدوي	أميون
الكورة	كسارة	يوسف العلم	بحبوش
الكورة	كسارة	أحمد شكيب محمد عبد الله	بدنايل
الكورة	كسارة	غاستون حبيب	برسا
الكورة	كسارة	غسان حبيب	برسا
الكورة	كسارة	يوسف مرعي شلفون	بصرما
الكورة	كسارة	أنطوان أسحق	رشدبين
الكورة	كسارة	وحيد خلف	زكرون
الكورة	كسارة	نادر عكر وجوزيف عبود	زكرون
الكورة	كسارة	نبيل الاهمجاني	وطى فارس
الكورة	كسارة ومقلع	عيد يوسف بو غصن	دار بعشتار
الكورة	كسارة ومقلع	نقولا حنا	قلحات
الكورة	مقلع	خليل البدوي	أميون
الكورة	مقلع	جرجس الزغبي	المجدل
الكورة	مقلع	كريم الاهمجاني	المجدل
الكورة	مقلع	جورج جهشان	المجدل
الكورة	مقلع	أنطوان وجبرايل بولس	المجدل
الكورة	مقلع	نجاة الزغبي	المجدل
الكورة	مقلع	معن عبد الحميد كرامي	النخلة
الكورة	مقلع	شركة الترابة الوطنية	الهري
الكورة	مقلع	موريس العلم	بحبوش
الكورة	مقلع	رزق جبور	بحبوش
الكورة	مقلع	ربيع ابي كرم	بنهران
الكورة	مقلع	منوال والفرد وهبه	زكرون
الكورة	مقلع	شركة الترابة الوطنية	زكرون وبدبهون
الكورة	مقلع	أنطوان اسحق	كوسبا
الكورة	مقلع	نهاد محمد الدهيبي	متريت
الكورة	جبالة زفت	سمير غالب طالب	أنفه / جبل زكرون

جميع هذه الكسّارات والمقالع مرخّصة؛ إلاّ أنها متوقفة عن العمل في الوقت الحاضر، بانتظار المخطط التوجيهي الجديد.

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٧-١ الزراعة[١]:

بحسب مصادر منظمة التغذية العالمية، يبلغ إجمالي مساحة قضاء الكورة ١٨١٠٣ هكتارات. أما المساحة الزراعية في هذا القضاء فقد بلغت، عام ١٩٩٦، ٨٤٤٠ هكتاراً. مما يعني أن نسبة الأراضي المزروعة في قضاء الكورة، بالنسبة إلى مساحة القضاء العامة، قد بلغت، عام ١٩٩٦، ٤٦ في المائة من إجمالي مساحة القضاء. واللافت للانتباه هنا، أن هذه المساحة الزراعية قد تقلّصت جداً بالنسبة إلى ما كانت عليه عام ١٩٦٠، حيث كانت تبلغ ١١٥٢٢ هكتاراً، أي ما يعادل ٦٤ في المائة من إجمالي مساحة القضاء. بحيث إن التراجع في المساحات الزراعية قد بلغ، خلال العقود المنصرمة، نسبة ١٨ في المائة، مع نقصان ٣٠٨٢ هكتاراً من المساحات الزراعيّة في القضاء.

أما نسبة العاملين في المجال الزراعي في القضاء حالياً فتبلغ فقط ٥,٦٣ في المائة من مجموع القوى العاملة في القضاء (ذكور وإناث).

❖ أبرز زراعات القضاء، حالياً، هي:

- نجيليات : ٢٩٠ هـ
- خضار وأبصال : ٢١٠ هـ
- زراعات صناعية : ١٠ هـ
- أشجار مثمرة : ٢٤٠ هـ
- لوزيات : ٦١٨٠ هـ

١- الاحصاء الزراعي، منظمة التغذية العالمية (FAO)

- عنب :	٣١٠	هـ
- زيتون :	٦١٢٠	هـ
- ليمون :	٥٠	هـ
- لوز :	٦٠	هـ

❖ أنواع وأحجام القطعان في القضاء:

- أبقار:	٥٤٥	رأساً
- غنم:	٤٤٧٣	رأساً
- ماعز:	٤٤٥٥	رأساً
- دواجن:	١٠٨٦٠٠٠	طير

المصدر: ١٩٩٦ - FAO

مع الإشارة إلى أن المساحة الزراعية الواحدة قد تستضيف أكثر من نوع زراعي (زيتون ونجيليّات مثلاً).

❖ محلات بيع الأدوية الزراعية الأهم في القضاء هي:

- محل قطريبكو في بلدة برسا.
- محل أغروسكوب في أميون.
- المركز الزراعي في كفر صارون.
- مؤسسة الأرزة الزراعية في كوسبا.

❖ أهم الأمراض التي تعانيها الزراعة في القضاء، مرض «عين الطاووس» الذي يصيب أشجار الزيتون وذبابة البحر المتوسط.

أما تمويل الأسمدة والأدوية فعلى نفقة المزارع الخاصة، الأمر الذي دفع العديد منهم للالتحاق بتعاونيّات زراعيّة للإفادة من حسومات على شراء هذه المواد بالجملة، نذكر منها:

- الجمعية التعاونية الزراعية للإنماء والخدمات في الكورة.

- الجمعية التعاونية الزراعية في بنهران وجوارها.

- الجمعية التعاونية الزراعيّة لمربّي الطيور الداجنة.

٧-٢ الصناعة[١]:

النشاط الصناعي في الكورة محدود، وهو يقتصر على بعض الصناعات التحويليّة المتعلقة بالزيتون ومشتقاته وتشغيل محطات الطاقة الكهربائية.

أما العاملون في الصناعات التحويلية فيتوزعون كالآتي في قضاء الكورة:

- ذكور: ٢٠٩٧
- إناث: ٤١٥

تبلغ نسبتهم العامة إلى مجموع القوى العاملة في القضاء ما نسبته ١٥,٥٢ في المائة.

٧-٣ الحرف[٢]:

تتوزع الأنشطة الحرفية في الكورة على الأصناف الآتية:

- سلع حرفية نحاسية: ٢
- سلع حرفية فضية: ٢
- سلع حرفية من الخشب: ٣
- سلع حرفية من خزف أو سيراميك: ١
- سلع حرفية نسيجيّة: ٣١
- سلع حرفية معماريّة: ٢
- سلع حرفية غذائية: ٢٨
- إنتاج الصابون البلدي: ١٥

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩
٢- الحرف في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية

- سلع حرفية متنوعة:	١٠
- المجموع:	٩٤

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية

بيد أن مجموع المؤسسات الحرفية في الكورة يبلغ حالياً ٦٥ مؤسسة ذلك أن بعضها ينشط في أكثر من حقل.

❖ يتوزع العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي في القضاء على النحو الآتي:

- ذكور: ٢٦٠٣
- إناث: ٢٦٣

٧-٤ الحياة المهنية[١]:

يتوزّع حالياً العاملون ١٠ سنوات وأكثر في قضاء الكورة، بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والجنس، على النحو الآتي:

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

العاملون بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والجنس

نوع النشاط	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الزراعة وتربية الحيوان والحراجة	٩٠٢	٧.٧٤	١٠	٠.٢٢	٩١٢	٥.٦٣
صيد الاسماك والمزارع السمكية وأنشطة الخدمات ذات الصلة	٥١	٠.٤٣			٥١	٠.٣٠
التعدين واستغلال المحاجر	٣٠	٠.٢٦			٣٠	١٥.٥٢
الصناعات التحويلية	٢٠٩٧	١٨	٤١٥	٩.١٥	٢٥١٢	٠.٦٣
إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخار	١٠١	٠.٨٧			١٠١	٩.٨٢
التشييد، البناء والإنشاءات	١٥٣٠	١٣.١٣	٦١	١.٣٤	١٥٩٠	١٤.٠٢
تجارة جملة وتخزنة وصيانة مركبات ودراجات وسلع شخصية وأسرية	١٨١٣	١٥.٥٧	٤٥٦	١٠.٠٤	٢٢٦٩	١
الفنادق والمطاعم والمقاهي	١٠١	٠.٧٨	٦١	١.٣٤	١٦٢	٥.٣٢
النقل والتخزين والاتصالات	٨١٠	٦.٩٦	٥١	١.١٢	٨٦١	١.٨١
المصارف والوساطة المالية والتأمين	١٩٣	١.٦٥	١٠١	٢.٢٣	٢٩٤	٣.٨٢
أنشطة عقارية وتأجيرية وبحثية وكومبيوتر وأنشطة تجارية أخرى	٤٨٦	٤.١٧	١٣٢	٢.٩٠	٦١٨	٧.٨٨
الادارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري	١١٧٥	١٠.٠٩	١٠١	٢.٢٣	١٢٧٦	١٩.٣٤
التعليم وتعليم الكبار وتدريب المعوقين وتعليم قيادة السيارات	١١١٤	٩.٥٧	٢٠١٦	٤٤.٤٢	٣١٢٠	٤.٦٣
الصحة والعمل الاجتماعي	٣١٤	٢.٧٠	٤٣٦	٩.٦٠	٧٥٠	٣.٦٣
صحة عامة وأنشطة النقابات وترفيه وثقافة وأنشطة خيرية أخرى	٤٢٥	٣.٦٥	١٦٢	٣.٥٧	٥٨٨	٢.٥٧
أنشطة الخدمة المنزلية	٦١	٠.٥٢	٣٥٥	٧.٨١	٤١٥	٠.٠٦
السفارات والمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية	١٠	٠.٠٩			١٠	٠.٠٦
لا جواب	٤٣٦	٣.٧٤	١٨٢	٤.٠٢	٦١٨	٣.٨٢
المجموع	١١٦٤٩	١٠٠	٤٥٣٨	١٠٠	١٦١٨٨	١٠٠

أما في ما يتعلق بأنواع المهن الثانوية، بحسب الجنس ، المصدر نفسه بالعطيات بالارقام والنسب الآتية في ما يتعلق بالكورة.

أنواع المهن الثانوية بحسب الجنس

المهنة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاهلي	٢٠	٠،١٧			٢٠	٠،١٣
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	١٠١	٠،٨٧			١٠١	٠،٦٣
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٢٠	٠،١٧	١٠	٠،٢٢	٣٠	٠،١٩
مسخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات						
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٩١	٠،٧٨	١٠	٠،٢٢	١٠١	٠،٦٣
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	١٠	٠،٠٩			١٠	٠،٠٦
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	١٣٢	١،١٣	١٠	٠،٢٢	١٤٢	٠،٠٦
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	٥١	٠،٤٣			٥١	٠،٨٨
العمال المستخدمون غير المهرة	٥١	٠،٤٣			٥١	٠،٣١
لا مهنة ثانوية	١١١٧٣	٩٥،٩١	٤٥٠٨	٩٩،٣٣	١٥٦٨١	٩٦،٨٧
المجموع	١١٦٤٩	١٠٠	٤٥٣٨	١٠٠	١٦١٨٨	١٠٠

كما يفيدنا المصدر نفسه، في ما يتعلق بديمومة عمل العاملين، بالمعطيات الآتية، بالنسبة إلى العاملين حالياً ١٠ سنوات وأكثر (بحسب المهنة الرئيسية)

ديمومة العمل بحسب المهنة الرئيسية

المهنة	عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاهلي	٤٠٥	٨٣،٣٣	٣٠	٦،٢٥	٥١	١٠،٤٢	٤٨٦	١٠٠
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٤٠٣٢	٩٨،٠٣			٨١	١،٩٧	٤١١٣	١٠٠
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٩٦٢	٨٧،٩٦			١٣٢	١٢،٠٤	١٠٩٤	١٠٠
مسخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	١٢٤٦	٩٨،٤٠			٢٠	١،٦٠	١٢٦٦	١٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٢٠٩٧	٨٣،٤٧	٣٠	١،٢١	٣٨٥	١٥،٣٢	٢٥١٢	١٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	١٩٢	٤٤،١٦	١٦٢	٣٧،٢١	٨١	١٨،٦٠	٤٣٦	١٠٠
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	١٤٣٨	٥٠،١٨	٤١	١،٤١	١٣٨٨	٤٨،٤١	٢٨٦٧	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	١٠١٣	٦٦،٢٣	٧١	٤،٦٤	٤٤٦	٢٩،١٤	١٥٣٠	١٠٠
العمال المستخدمون غير المهرة	٦٩٩	٤٧،٩٢	٣٣٤	٢٢،٩٢	٤٢٥	٢٩،١٧	١٤٥٩	١٠٠
غير ذلك وغير مبين	٣٩٥	٩٢،٨٦			٣٠	٧،١٤	٤٢٥	١٠٠
المجموع	١٢٤٨٠	٧٧،١٠	٦٦٩	٤،١٣	٣٠٣٩	١٨،٧٧	١٦١٨٨	١٠٠

❖ تظهر البطالة في قضاء الكورة على النحو الآتي (١٥-٦٤ سنة):

- عدد المشتغلين خارج المسكن: ١٤٦٤٨
- عدد المشتغلين داخل المسكن: ٥٢٧
- متعطّل سبق له العمل: ٥٨٨
- متعطّل لم يسبق له العمل: ٤٢٥
- نسبة البطالة: ٦,٢٦

المصدر: مسح المعطيات

تجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة البطالة في قضاء الكورة هي الأدنى بين أقضية محافظة لبنان الشمالي كافة.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية[١]:

في قضاء الكورة مواقع أثرية كثيرة، معظمها فينيقي وروماني وبيزنطي وصليبي. أبرز هذه الآثار:

- في أميون (٧٨كلم عن بيروت): تنتشر مدينة أميون على تلّ أثري يعود تاريخه إلى ما قبل الألف الثاني ق.م. تقوم في وسط أميون كنيسة مار جاورجيوس، التي شُيِّدَتْ على أنقاض معبد روماني. كما أقام معماريون محليون كنيسة مار لوقا في عصر الصليبيين مع العلم أن جدرانيات هذه الكنيسة بالغة الجمال.

- في أنفه (٦٥كلم عن بيروت): تقوم على شاطئ أنفه بقايا مرفأ فينيقي قديم جري ترميمه حالياً. عُرِفَتْ أنفه، في العصر الصليبي، بقلعتها الحصينة. إلا أنه لم يعد يبقى منها اليوم سوى بعض الحجارة. كنيسة سيّدة الريح، مثلها مثل كنيسة القديسة كاترين، في وسط أنفه، تعود إلى عهد الصليبيين.

- في برغون (٥كلم عن أنفه): تقوم في وسط بستان زيتون كنيسة ذات رسوم جدرانيّة فريدة، على إسم القديسة بربارة. ويعود بناؤها إلى عصر الصليبيين.

- في بزيزا (٣كلم عن أميون): يرتفع في وسط بلدة بزيزا معبد روماني ذو واجهة تزينها أربعة أعمدة تعلوها تيجان أيونية الطراز.

- في البلمند (١٢كلم من أميون): دير شهير قام ببنائه رهبان فرنجة من جمعية الكسترسيين، خلال القرنين الثاني والثالث عشر. ولذلك فهو مبني على الطراز الغربي القديم. تحوّل مطلع القرن السابع عشر إلى دير للرهبان الروم

١- وزارة السياحة

الأرثوذكس الذين عملوا على ترميمه وحفظه وإبراز معالمه.

- في عين عكرين (٨كلم من أميون): ينتصب عند طرف بلدة عين عكرين معبدان رومانيان، أحدهما مشيَّد على إسم إله الشمس. لا زالت بوّابات هذه المعابد قائمة، وهي لافتة تماماً كما أن بقايا هذه المعابد لافتة أيضاً. إلا أن عملية ترميم هذا الموقع بغية أن يصبح مقصداً للسيّاح غائبة تماماً. فالموقع مهمول ولا يقصده سوى أبناء المنطقة حالياً.

- في فيع (٧كلم عن أميون): بعض أجران ومعاصر الخمر والزيت العائدة إلى العصر البيزنطي. وقد وجدت بعثة علماء آثار يابانيّة في كهف الكوّة عام ١٩٧٠، ست طبقات حوت على بقايا آثار من العصرين الأول والوسيط. ومنها الألباب والسهام وأدوات النقش ومكاشط وبقايا عظام حيوانات (دببة وأبقار). ويعتبر رسمياً هذا الكهف اليوم من الأبنية الأثرية (قرار رقم ٣، تاريخ ١٤/١/١٩٧٢).

٨-٢ مغاور[١]:

على يمين الطريق المؤديّة إلى طرابلس، وعلى بُعد كيلومتر واحد إلى شمال بلدة القلمون الساحليّة، يمكن مشاهدة تجويف صخري يمتاز بلونه المائل إلى الصفرة. يبلغ طوله ١٣ متراً وعمقه ٦ أمتار.

وفي هذا التجويف الذي تحوّل منذ العصور المسيحيّة الأولى إلى مزار على إسم القديسة مارينا، ما زال بالإمكان مشاهدة طبقتين من الجداريّات. فالطبقة الأولى،وهي الأقدم، تعود إلى فترة سبقت عهد الفرنجة الصليبيين، وهي تمتاز بطابعها البيزنطي الأصيل. وكانت مرفقة بكتابات باللغة اليونانيّة، أما الطبقة الثانية فكانت مشغولة بحسب الأسلوب البيزنطي ولكن مرفقة بكتابات لاتينيّة. ولكن الإهمال والعبث قد أتى على قسم كبير من الجداريّات إبّان فترة الحرب في لبنان.

١- وزارة السياحة

٨-٣ مراكز السباحة[١]:

في قضاء الكورة مراكز عديدة للسباحة، على شاطئ أنفه، حتى مدينة القلمون، أبرز هذه المراكز يقع ضمن المنتجعات السياحيّة الحديثة الآتية:

- لاس سَلِيناس (أنفه).
- مارينا ديل سول (أنفه).
- شاطئ البرج (الحريشة).

مع الإشارة إلى أن هذه المنتجعات تقدّم لروّادها سلسلة نشاطات ترفيهيّة ورياضيّة. ففي منتجع لاس سليناس، في أنفه، ٤ صالات سينما وملاعب للتنس ومسابح شتوية.

٨-٤ مطاعم وأماكن ترفيه[٢]:

قضاء الكورة مقصد للسياحة الداخليّة في محافظة لبنان الشمالي بسبب روح الضيافة المنتشر بين أهله.

- في كفر حزير (٤كلم عن أميون): مطعم الأوكتاغون، وبيتزا نابولي ومطعم كاميليون وبنغوين بارك.
- في أميون: محلات حلويات ومقاهٍ: حلويات الحلاّب، مقهى رود هاوس، سناك الشير.
- في كفر صارون (٢كلم عن أميون): مطعم مشاوي.
- في كوسبا (٥كلم عن أميون): بوظة سالم، مطعم كابري، مطعم لو كاشيه، مطعم شاتو ليبان، مطعم الشلاّل.
- في ظهر العين (٥كلم عن طرابلس): مطعم غراقيا، مطعم الأركاد.
- في برسا (٧كلم عن طرابلس): مطعم غرين هاوس.

ومن أماكن الترفيه الخاصة بالأطفال نذكر:

- في كوسبا: مدينة الملاهي (كيدز لاند).
- في كفر حزير: مدينة الملاهي.

١- وزارة السياحة
٢- المصدر نفسه

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

٩-١ الأندية[١]:

في قضاء الكورة عدد لا بأس به من الأندية، معظم روّادها من الشباب الذين يبحثون فيها عن هدف جماعي جدير بالتحقيق. تلعب هذه الأندية المختلفة الهوية (رياضية، اجتماعيّة، أهليّة) دوراً إيجابياً في ما يتعلّق بالتضامن الاجتماعي الداخلي (أهل القرية أو البلدة أو المنطقة)، كما أنها تلعب دوراً إيجابيّا على صعيد الوعي الوطني العام، حيث أنّها تقرّب الإرادات من بعضها البعض. ملاحظات تجدر الإشارة إليها في هذا الصدد في قضاء الكورة:

- هناك غلبة للجمعيّات الاجتماعية (وعددها ٣٩) على الجمعيّات الرياضية (وعددها ٣٢) في القضاء. مما يعني أن توطيد اللحمة الاجتماعيّة يبدو نسبياً أهم، في الوعي العام، من تحقيق النشاط الرياضي، الشبابي. فالانطباع العام هو أن الجمعية الاجتماعية هي أعرق وأكثر ثباتًا من النادي الرياضي.

- في هذا القضاء، كما في الأقضية الأخرى، هناك خلط واضح بين الجمعية الثقافيّة والاجتماعية والأهلية. بحيث أن نشاط هذا الصنف من الجمعيّات مختلط ويضعها فعلاً في خانة هوية واحدة اجتماعيّة - أهلية - ثقافيّة.

- ٢٥ في المائة من الأندية الرياضية الحالية قد تأسس بعد انتهاء الحرب، بينما يعود تأسيس ٧٥ في المائة منها إلى فترة ما قبل الحرب في لبنان.

٩-٢ الجمعيات الرياضية[٢]:

لعبت الأندية الرياضية خلال الحرب، في العديد من الأحيان، دوراً تخطّى دورها الرياضي بإتجاه إقامة النشاطات الثقافية والصحية والاجتماعية والسياسية. أما اليوم فقد عادت المياه إلى مجاريها مع عودة الدولة بكامل مؤسساتها. فعادت الأندية إلى دورها الرياضي المحض.

١- مصلحة الجمعيات والهيئات الاهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية

٢- مديرية الشباب والرياضة

معظم الأندية الرياضية في الكورة يمارس رياضة الكرة الطائرة. أبرز هذه النوادي هي من الفئة الأولى (أي أنها تشارك في بطولات على صعيد وطني). نذكر منها في قضاء الكورة:

- نادي الشباب - أميون (١٩٩٢).
- نادي الإنطلاق - أنفه (١٩٦٢).
- نادي راسمسقا (١٩٧٦).

❖ أما أندية الدرجة الثانية فهي:

- نادي الشباب - كفريّا (١٩٩٧).
- نادي الشبيبة - كفرحاتا - (١٩٩٥).
- نادي الأفراح - كوسبا (١٩٦٧).
- النادي الرياضي - كفر صارون.
- النادي الرياضي - بطرّام (١٩٧١).
- نادي إنعاش القرى الخمس - بنهران (١٩٦٣).
- نادي الشباب - فيع (١٩٥٦).
- النادي الرياضي - بتعبورة (١٩٩٣).
- نادي المحبّة - إجدعبرين.
- النادي الرياضي - بترومين (١٩٧٠).
- نادي رابية الجبل - رشدبين (١٩٦٩).
- نادي الشبيبة - كفرعقا (١٩٨٨).
- نادي الأصالة - زغرتا المتاولة (١٩٩٧).
- النادي الرياضي - قلحات (١٩٧١).
- نادي البرّ والإحسان - بشمزّين (١٩٩٧).
- نادي الناووس - عين عكرين (١٩٦٦).
- النادي الثقافي الرياضي - أميون (١٩٥٦).
- نادي لاس سالينـاس - أنفه (١٩٩٤).
- نادي الطلائع - كفتون (١٩٦٩).
- نادي الطليعة - أنفه (١٩٩٢).

❖ في قضاء الكورة أيضاً بعض أندية كرة القدم، من الدرجة الخامسة، لا ملاعب ذات مواصفات أولمبية تحت تصرّفها. أبرز هذه الأندية:

- نادي النخلة.
- نادي أنفه.
- نادي ضهر العين.

- نادي كفرعقا.
- نادي بنهران.
- فريق فيع (محلّي).
- فريق ددّه (محلّي).
- فريق كفر حزير (محلّي).
- فريق كوسبا (محلّي).

ثمة بوادر تشير أيضاً إلى انطلاق لعبة كرة السلّة في قضاء الكورة، بفعل تأثير التغطية الإعلامية الكثيفة التي حظيت بها بطولات آسيا والعرب ولبنان على الشاشة الصغيرة.

- ❖ يوجد ناد للفروسيّة في بشمزّين وفيع.
- ❖ يوجد ناد للياقة البدنيّة في بشمزّين.
- ❖ ويوجد أخيراً ناد للرماية على الأطباق في بصرما.

٩-٣ الجمعيات الثقافية والاجتماعية[1]:

- جمعية زهرة الآداب - بشمزّين.
- جمعية وطى فارس الخيرية.
- جمعية اللقاء الثقافي - كوسبا.
- الروتاري الكورة.
- رابطة آل الدالي - كفر حزير.
- الجمعية الخيرية - أميون.
- جمعية واحة الفرح - أنفه.
- هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة.
- مجلس إنماء الكورة.
- جمعية رابطة أهالي بصرما.
- جمعيّة رابطة آل البائع - إجدعبرين.
- جمعية صندوق التعاضد الاجتماعي الخيري - قلحات.
- جمعية مشعل الهدى - بشمزّين.
- جمعية برغون الخيرية الإسلامية.
- جمعية الشباب الخيريّة - راسمسقا.
- جمعية نادي المحبّة الرياضي - إجدعبرين.
- رابطة آل الشماس الاجتماعيّة - أميون.

١ - مصلحة الجمعيات والهيئات الاهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية

- صالون علي شلق الشعري الثقافي - كفريّا.
- نادي الفكر الثقافي الرياضي - دار بعشتار.
- الرابطة النسائية الخيرية الاجتماعيّة - ددّه.
- جمعية دار حماية ورعاية الشيخوخة - الحريشة.
- مركز صلاح الدين للثقافة والإنماء - النخلة.
- رابطة قدامى مدرسة الفرير - ددّه.
- الجمعية الخيريّة لإنعاش القرى الخمس - بنهران.
- جمعية المحبة والتعاون الاجتماعي - كوسبا.
- جمعية نادي المرج الثقافي - كفر حزير.
- رابطة خريجي جامعة البلمند.
- جمعية خريجي مدرسة بشمزّين العالية.
- رابطة آل السمروط الخيرية - كفريّا.
- رابطة آل الزاخم - ددّه.
- جمعية البنات الخيرية - فيع.
- جمعية النهضة الخيرية العمرانية - أميون.
- جمعيّة التعاون الخيري والاجتماعي - بزيزا.
- جمعيّة جنود الإيمان الأرثوذكسي - كوسبا.
- جمعية سليمان الخيرية - أميون.
- جمعيّة رابطة آل حبيب - كوسبا.
- جمعية المجد السكانيّة - النخلة.

٩-٤ الروابط الأهلية[١]:

لا وجود مستقلاً للنقابات في قضاء الكورة، حيث إن المنتسبين إليها يتحركون بشكل جماعي، على صعيد شمالي ككل. فالنقابات كلها مؤسّسة على صعيد شماليّ (مثلاً: نقابة عمال الأفران في الشمال ومركزها طرابلس، نقابة عمّال الميكانيك في لبنان الشمالي، ومركزها طرابلس... الخ).

الحضور النقابي قد ضعف كثيراً بعد انتهاء الحرب، مع تراجع حضور مدينة طرابلس كعاصمة فعليّة لكل الشماليين. بحيث إن بعض الأحزاب والعائلات السياسيّة الممثّلة في المجلس النيابي اللبناني الحالي هي الجهات الفاعلة الوحيدة في قضاء الكورة في الوقت الحاضر، إسوة بما هو حاصل في باقي أقضية لبنان الشمالي.

١- مصلحة الجمعيات والهيئات الاهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت الصحيّة[1]:

في قضاء الكورة ثلاثة مستشفيات وعدد من المستوصفات الخيرية والحكومية.

❖ المستشفيات:

- مستشفى الكورة (٤٥ سريراً)، مفرق عابا.

فيه: قسم الطوارئ، مختبر تحاليل، تصوير أشعّة، سكانر، قسم أمراض القلب، جراحة عامة، قسم الأطفال، الأمراض الداخليّة، غرف للعناية الفائقة، عيّادات خارجيّة.

- مستشفى هيكل (٦٠ سريراً)، الهيكلية - راسمسقا.

فيه: تصوير أشعة، مختبر تحاليل، جراحة عامة، جراحة القلب والشرايين، صحة عامة، قسم الطوارئ، مركز للعيون، مركز للعلاج الفيزيائي، عيادات خارجية.

- مستشفى البرجي (٣٠ سريراً)، أميون.

فيه: قسم الطوارئ، تصوير أشعة، صحة عامة، جراحة عامة، جراحة القلب والشرايين، طب الأطفال، نادي الليونز للعيون، عيادات خارجية.

❖ عدد الأسرَّة المخصصة لوزارة الصحة في هذه المستشفيات:

- مستشفى الكورة: ٨

- مستشفى هيكل: ٤

١- سجلات دائرة الصحة في الشمال (السرايا)

- مستشفى البرجي: ٤

١٠-٢ المراكز الصحيّة[1]:

❖ المستوصفات:

- مستوصف مار جرجس - كفرعقا (بإشراف مجلس الرعية في البلدة): معاينات مختلفة وأدوية.
- مستوصف الدكتور عبد الله سعادة - أميون: معاينات وأدوية.
- مستوصف كفريّا: معاينات ومختبر وكرسي لطب الأسنان وأدوية تموّله جمعية إنماء كفريّا.
- مستوصف النجدة الشعبية - كفر صارون: معاينات وعيادة لطبّ العيون وأخرى لطب الأسنان يموّله الحزب الشيوعي.
- مستوصف كوسبا (بالتعاون بين جمعية جنود الإيمان ووزارة الشؤون الاجتماعية): معاينات في طب الأطفال وأدوية.
- مستوصف راسمسقا (بالتعاون بين جمعيّة الشباب الخيرية) معاينات وأدوية.
- مستوصف كاريتاس - ضهر العين: معاينات وأدوية ومركز لطبّ العيون وكرسي لطبّ الأسنان.
- مستوصف مار يوسف - بصرما (خيري): معاينات وأدوية.
- مركز ددّه الصحي - الاجتماعي (بالتعاون بين الحركة الأرثوذكسية ووزارة الشؤون الاجتماعيّة): معاينات مختلفة وأدوية.
- مركز فيع الصحّي - الاجتماعي (بإشراف مجلس الرعيّة): معاينات مختلفة وأدوية.
- مركز بشمزّين الصحي - الاجتماعي (بإشراف مجلس الرعيّة): معاينات وأدوية.
- مركز كفرحاتا - الصحّي - الاجتماعي (بالتعاون بين مجلس الرعيّة ووزارة الشؤون الاجتماعية): عينات وأدوية.

١- سجلات دائرة الصحة في الشمال (السرايا)

- مركز الصليب الأحمر - أميون: نقل المرضى إلى المستشفيات وتقديم أدوية وعمليات إسعاف أوليّة.
- مركز الخدمات الإنمائية الشاملة - كفر حزير: معاينات وأدوية للأطفال والنساء وجراحة العظم.
- مركز صلاح الدين الأيوبي - ددّه: معاينات وأدوية ومركز لطبّ العيون ولطبّ الأسنان.
- مركز بحبّوش الصحي - الاجتماعي (بالتعاون بين الجمعية الخيرية لإنعاش القرى الخمس في بنهران ووزارة الشؤون الاجتماعيّة): معاينات مختلفة وأدوية.

لهذه المستوصفات والمراكز دور مهم في حياة الأهلين على الصعيدين الصحّي والاجتماعي.

١٠-٣ طبيعة عمل المنشآت الصحيّة[١]:

تعمل المستشفيات الخاصة طبقًا لمبدأ الربح، لكونها مؤسسات تقدّم الخدمات الصحيّة على أساس تجاري. ثقة الأهلين بها محدودة، إذ إنه، في الحالات الخطرة، ينقل معظمهم مرضاهم إلى مستشفيات العاصمة.

أما المستوصفات فحضورها قوي في الحياة اليومية والعملية والقسم الأكبر منها يقوم على مبادرات خيرية محلية تدعمها المؤسسات الحكومية بالتمويل والأدوية.

١٠-٤ حملات التلقيح[٢]:

أفادنا طبيب القضاء في طرابلس، الدكتور محمد غمراوي، بأن عدد الأطفال الذي تمّ تلقيحهم في محافظة شمال لبنان قد بلغ، لسنة ١٩٩٩:

- في الحملة الأولى (ضد الشلل): ٢٢٦٠٠ طفل
- في الحملة الثانية (ضدّ الحصبة): ٢٣٠٠٠ طفل

١- بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩

٢- مقابلة مع طبيب القضاء الدكتور محمد غمرواي

وقد جرت حملات التلقيح هذه في المدارس.

١٠-٥ الإعاقة[1]:

يتوزّع المعّوقون في قضاء الكورة على النحو الآتي، بحسب نوع الإعاقة والجنس:

المعوقون بحسب نوع الإعاقة والجنس

نوع الاعاقة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كفيف	٢٠	٧،٤١			٢٠	٤،٤٤
أصم			٤١	٢٢،٢٢	٤١	٨،٨٩
مشلول	٧١	٢٥،٩٣	٦١	٣٣،٣٣	١٣٢	٢٨،٨٩
بتر أطراف عليا	١٠	٣،٧٠			١٠	٢،٢٢
بترأطراف سفلى	١٠	٣،٧٠			١٠	٢،٢٢
معوق بالأطراف عدا الشلل والبتر	٥١	١٨،٥٢	٣٠	١٦،٦٧	٨١	١٧،٧٨
معوق ذهنياً	٦١	٢٢،٢٢	٥١	٢٧،٧٨	١١١	٢٤،٤٤
متعدد الإعاقات	١٠	٣،٧٠			١٠	٢،٢٢
إعاقات غير ذلك	٤١	١٤،٨١			٤١	٨،٨٩
المجموع	٢٧٤	١٠٠	١٨٢	١٠٠	٤٥٦	١٠٠

يعود القسم الأكبر من الإصابات (الشلل) إلى عدم اهتمام الأهل بعملية تلقيح أطفالهم في السن المناسبة، أو إلى تجاهلهم أو جهلهم بمبادئ العناية بالجنين (الإعاقة الذهنيّة)، أو إلى أخطاء يرتكبها بعض الأطباء أثناء عملية التوليد.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

يتوزع المعوقون في قضاء الكورة على الفئات العمرية الآتية:

نوع الاعاقة	٠ – ١٤		١٥ – ٢٩		٣٠ – ٦٤		٦٥ – ٧٩		٨٠ +		لا جواب		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كفيف			١٠	٥٠	١٠	٥٠							٢٠	١٠٠
أصم			١٠	٢٥	٢٠	٥٠	١٠	٢٥					٤١	١٠٠
مشلول			٣٠	٢٣،٠٨	٦١	٤٦،١٥	٣٠	٢٣،٠٨	١٠	٧،٦٩			١٣٢	١٠٠
بتر أطراف عليا			١٠	١٠٠		١٠٠							١٠	١٠٠
بترأطراف سفلى					١٠								١٠	١٠٠
معوق بالأطراف عدا الشلل والبتر			٣٠	٣٧،٥٠	٣٠	٣٧،٥٠	١٠	١٢،٥٠	١٠	١٢،٥٠			٨١	١٠٠
معوق ذهنياً	١٠	٩،٠٩	٤١	٣٦،٣٦	٦١	٥٤،٥٥							١١١	١٠٠
متعدد الإعاقات					١٠	١٠٠							١٠	١٠٠
إعاقات غير ذلك			٢٠	٥٠	٢٠	٥٠							٤١	١٠٠
المجموع	١٠	٢،٢٢	١٥٢	٣٣،٣٣	٢٢٣	٤٨،٨٩	٥١	١١،١١	٢٠	٤،٤٤			٤٥٦	١٠٠

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

ينتمي معظم المعوَّقين في القضاء إلى فئات عمريّة تراوح بين ١٥ و٦٤ سنة. مع انحسار ملحوظ في الفئة العمرية الحديثة (صفر - ١٤ سنة) التي تبلغ فقط ٢,٢٪.

١٠-٦ الصحة الإنجابية[1]:

تشير الدراسة التي قامت بها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع جامعة الدول العربية عام ١٩٩٦ إلى أنه من بين ٦٠٣ ولادات جديدة حصلت إذاك في محافظة لبنان الشمالي، قامت فقط ٧١ في المائة من الأمهات بمتابعة حملهن.

أي أن ما يقارب ثلث الأمهات لم يتابعن حملهن متابعة طبيّة صحيحة في شمال لبنان.

كما تُشير الدراسة إيّاها إلى أن اللواتي تابعن حملهن، تابعنه بشكلٍ منتظمٍ في ٦٤ في المائة من الحالات فقط، وبشكل غير منتظم في ٣٤ في ائة من الحالات. الأمر الذي يُشير، هنا أيضاً، إلى ضرورة بذل مجهود مكثّف في تنظيم حملات توعية الأهل «وبخاصة الأمهات» في المجال الإنجابي، تلافياً للأمراض التي قد تصيب الجنين خلال تلك المرحلة الحساسة من حياته.

١- صحة الام والطفل، دراسة قامت بها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع جامعة الدول العربية

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات[1]:

تعبر قضاء الكورة، باتجاه العاصمة بيروت وبعض الأقضيّة المجاورة، طرق دولية. كما أن القضاء يتميّز بشبكة من الطرق الرئيسيّة والفرعية والزراعية واسعة نسبياً.

أما عدد هذه الطرق، بحسب مصادر منظمة التغذية العالمية، فهو:

- طرق رئيسية: ٤٣
- طرق فرعية: ٤٣
- طرق زراعية: ٣٥
- طرق دولية: ٢

أ – الطرق الرئيسية: تعبر ١٠٠ في المائة من قرى ومدن قضاء الكورة أبرزها:

- طريق كوسبا – طرابلس، التي تمرّ ببصرما وعابا وبتوراتيج وضهر العين وراسمسقا والبحصاص.
- طريق أميون – طرابلس، التي تمّر ببشمزّين وعفصديق وفيع وبترومين وددّه وراسمسقا.
- طريق أميون – شكا، التي تمرّ بكفر حزير.
- طريق أميون – كوسبا، التي تمرّ بكفر صارون وكفر عقا.

١- منظمة التغذية العالمية (FAO)

ب - الطرق الفرعية والداخلية: تعبر ١٠٠ في المائة من مدن وقرى القضاء، أبرزها:

- طريق أميون، بشمزين، بطرّام، ضهور الهوا - بصرما.
- طريق أميون، بزيزا، دير بلاّ.
- طريق أميون، بشمزين، عفصديق، فيع، قلحات، سيّدة البلمند، الحريشة.
- طريق بصرما، كفر عقا، أميون.
- طريق شكّا، كفرّيا، كفرحاتا، بتعبورة، كفتون، المجدل، بزيزا.
- طريق كلباتا، كفرحاتا، راسنحاش.
- طريق راسمسقا، ظهر العين، بكفتين.
- طريق ددّه، برسا، راسمسقا.
- طريق المجدل، الزكزوك، وطى فارس.
- طريق خان بزيزا، بحبّوش، بنهران.
- طريق رشدبّين، كوسبا، دار بعشتار.

ج - الطرق الزراعية: تعبر ٨١ في المائة من قرى قضاء الكورة. ويبلغ مجموع طول الطرق الزراعية التي قام بتنفيذها المشروع الأخضر في قضاء الكورة حتى اليوم ٢٣٣٧١م. وهذه الطرق هي كناية عن شق وبناء جدران دعم وعبّارات وأقنية، مع تزفيت في بعض الأحيان.

اسم الطريق	الطول بالمتر	سنة التنفيذ
أميون	١٥٥٦	١٩٦٩
كفرحزير - عصفديق	٥٣١٤	١٩٦٩/١٩٧١
عين عكرين	٣٣٧٨	١٩٧٣/١٩٧٥
كفر حاتا	١٩٨٩	١٩٧١
مزرعة النهرية - كفتون	١٩٧٩	١٩٧١
بحبوش - بزيزا	١٦٥٨	١٩٧١
أميون - كفر حزير	١٩٠٨	١٩٧٤
فيع - زكرون	٢٤٣١	١٩٧٤
كوسبا - رشدبين	٣١٥٧	١٩٧٤
كفرحزير- عفصديق (تزفيت)		١٩٩٤
المجموع العام ٩	٢٢٣٧١م	

تُضاف إلى هذه الطرق الزراعيّة التي قام بتنفيذها المشروع الأخضر عدّة طرق بادر الأهالي إلى شقّها على نفقتهم الخاصة، نذكر منها:

- طريق دار بعشتار
- طريق خان بزيزا
- طريق كفر عقا
- طريق فيع
- طريق بتعبورة
- طريق المجدل
- طريق كفريا
- طريق أنفه

د - الطرق الدولية:

- على الساحل: طريق شكّا - طرابلس، التي تمرّ بأنفه والحريشة والقلمون والبحصاص (أوتوستراد).

- صعوداً نحو قضاء بشرّي فمحافظة البقاع: طريق شكّا - كوسبا، التي تمرّ بكفر حزير وأميون وكفرصارون وكفرعقّا.

- أما للتوجّه إلى أقرب مدينة سورية فينبغي عبور إحدى الطرق الدوليّة بإتجاه قضاء طرابلس، علماً أننا ندخل إلى أو نخرج من قضاء الكورة من شكّا أو البحصاص (ساحلاً) أو كوسبا (جبلاً).

١١-٢ وسائل النقل الخاصة[١]:

في ما يتعلّق بتوزّع عدد السيارات على الأسر في قضاء الكورة تفيدنا دراسة مسح المعطيات بالآتي:

- ٢٦,٨٪ من الأسر لا تملك أي سيارة خاصة.
- ٥١,٤٪ من الأسر تملك سيّارة واحدة.
- ١٨,٢٪ من الأسر تملك سيارتين.
- ٢,٩٪ من الأسر تملك ثلاث سيارات.
- ٠,٧٪ من الأسر تملك أربع سيّارات أو أكثر.

يتضح من هذه المعطيات أن سكان قضاء الكورة هم الأكثر إشباعاً بالسيّارات الخاصة بين أقضية محافظة الشمال كافة إذ إن ربع الأسر فقط لا تمتلك سيارة خاصة، بينما تقارب هذه النسبة في أقضية أخرى من الشمال (عكار، طرابلس، المنية - الضنيّة) نصف عدد الأسر.

يعتمد أهالي قضاء الكورة على سيّاراتهم الخاصة وعلى سيّارات الأجرة (السرفيس) لتأمين تنقلاتهم داخل القضاء وباتجاه مدن وقرى الأقضية المجاورة والعاصمة بيروت.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

في ساحة أميون موقف لسيارات الأجرة يضمّ ٤٠ سيّارة عموميّة، يعمل ٥ منها على خط أميون - بيروت (مرّة واحدة يومياً) و٣٥ على خط أميون - طرابلس (٣-٤ مرّات يومياً).

في ساحة كوسبا موقف آخر لسيارات الأجرة يضم ٣٠ سيّارة عموميّة، يعمل ٢ منها على خط كوسبا - طرابلس (٣-٤ مرّات يومياً).

١١-٣ وسائل النقل العامة[١]:

لا وجود لشركات نقل عامّة في قضاء الكورة. فاعتماد الأهلين هو إما على سياراتهم الخاصة (بنسبة ٩٥ في المائة من الحالات) وإما على سيّارات الأجرة الخاصة- السرفيس (بنسبة ٥ في المائة من الحالات).

١١-٤ وسائل النقل الحكومية[٢]:

لا وجود لوسائل نقل حكومية في قضاء الكورة.

١١-٥ المرافق العامة[٣]:

في أنفه، على الساحل، ميناء صيادين صغير يضم ٧٥ مركباً لصيد الأسماك يعمل على متنها ٢٥٠ صيّاداً. معظم المراكب المستخدمة صغير الحجم، بحيث إنّها لا تسمح لصايّدي أنفه بالتوغّل في عرض البحر على مسافات بعيدة عن الشاطئ. مما يضطرّهم إلى البقاء على مقربة من شواطئ شكّا وأنفه والقلمون والاكتفاء بكمّيات صغيرة من السمك لا تسمح لهم بتأمين حياة كريمة. فالمدخول المتوسط لصياد أسماك في مرفأ أنفه لا يتجاوز شهرياً ٧٠٠،٠٠٠ ليرة، هو يهبط، في فصل الشتاء، إلى مستويات أدنى.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

٢- المصدر السابق

٣- المصدر السابق

خاتمة

يتمتّع قضاء الكورة بأفضل مستوى معيشة بين أقضية محافظة الشمال كافة وهذا يعود بالطبع إلى التضحيات الطويلة التي بذلها أهل هذا القضاء على مرور السنوات. إلاّ أن هذا القضاء، وعلى الرغم من ازدهاره، لا زال يعاني من العديد من النواقص. أبرز هذه النواقص، في ما يتعلّق بشبكات النقل، غياب شبكة نقل حكوميّة تؤمن وصول المواطنين إلى القرى كافة، أو على الأقل إلى تلك الواقعة على الخطوط الرئيسية. صحيح أن هذا القضاء يتمتع بأرفع نسبة لاقتناء سيارة خاصة للأسرة الواحدة، لكن ٢٧ في المائة من الأسر في القضاء لا تزال لا تملك أي وسيلة نقل خاصة.

مرفأ صيد الأسماك في أنفه مرفأ تقليدي جداً. بيد أن موقعه المناسب يسمح له بأن يتحوّل إلى مرفأ صيد من الدرجة الأولى، يضمّ سفناً صالحة للتوغّل في عرض البحر المتوسط. إلاّ أن هذا المشروع يحتاج إلى رؤية ومبادرة ورساميل يبدو أنّها لا زالت مفتقرة في القضاء.

تشير إحصاءات وزارة الزراعة إلى أن في قضاء الكورة حالياً ٩٥٦٥ دونماً من الأراضي الزراعية المهملة، وأن هناك ٥٥٣٨ دونماً آخر من الأراضي التي يمكن إستصلاحها للزراعة. واستثمار هذه الأراضي من شأنه أن يوفر فرص عمل جديدة لأبناء القضاء ويكافح البطالة بين الشباب. علاوة على أن مجال الزراعات الحالي واسع جداً وبإمكانه ان يجد للأرض صفة زراعية مناسبة مع طبيعتها. فزراعة الورد الجوري مثلاً لا تحتاج إلى أراضٍ مرويّة بكثافة، وماء الورد مطلوب جداً في لبنان وخارجه.

تضمّ منطقة الكورة آثاراً تاريخية عديدة؛ بيد أن هذه الآثار مهملة وغير مدرجة فعلياً في سياق الرحلات السياحية. فموقع قلعة عين عكرين مثلاً بحاجة إلى بنية تحتية مناسبة لإبرازه. وهو جدير باستقبال أعداد كبيرة من السياح لوسع مساحته. كما أنه بالإمكان دعم جاذبيّته بإنشاء متحف صغير في محيطه المباشر يضمّ آثاراً فينيقيّة ورومانية وبيزنطية وصليبيّة مختلفة. كما أن إبراز كهف الكوّة، في بلدة فيع، وضمّ موجوداته في متحف صغير أمر ممكن ومشجّع للسياحة في المنطقة.

يصلح أيضاً ساحل قضاء الكورة لإنشاء مدينة ملاهٍ سياحيّة بحرية، تؤمن الألعاب المائية لزبائنها، مع أحواض خاصة للدلافين. إلاّ أن المبادرة غائبة في هذا المجال في الوقت الحاضر، كما أنها غائبة الرساميل اللازمة لهذا النوع من المشاريع الترفيهيّة المفتوحة للعموم.

يعاني قضاء الكورة، إسوة بالأقضية الشماليّة الأخرى، من هجرة كثيفة إلى المغتربات البعيدة، وذلك منذ عقود عدّة. إلا إن علاقة المغتربين بأهلهم، والتي هي متينة وحادة، لم تتحوّل بعد إلى مبادرات لتوأمة البلدات الكورانيّة مع بلدات أخرى أميركية أو كندية، على الرغم من فائدة هذا الأمر على المقيمين، حيث تتمتن العلاقة ببلدات غربية قادرة على المساهمة في التنمية المحلية.

القطاع الزراعي في قضاء الكورة مزدهر. غير أن قطاع الزراعات الصناعيّة ضعيف. وكذلك هي الصناعات التحويليّة. فما عدا استخراج الزيت من الزيتون وصناعة بعض الصابون البلدي، لم ترتق بعد عمليات إستثمار خيرات شجرة الزيتون إلى مستويات رفيعة، حيث ان الإبداع والابتكار فيها غائبان في سياق تعامل تقليدي مع هذا الإنتاج النوعي الرفيع.

من الممكن أيضاً أن يُصار إلى تنميّة السياحة الدينية في قضاء الكورة، حيث إن القضاء يزخر بالأماكن الدينية الأثرية المميزة. فبعض الكنائس في القضاء يعود تاريخ بنائها إلى العهود البيزنطية والصليبية (فيع، أنفه، أميون)، وكذلك بعض الأديار التاريخية، كدير سيّدة البلمند ودير سيّدة حماطورا، بالقرب من كوسبا.

لا تزال شبكات المياه العامة غائبة عن ١٧ في المائة من مساكن القضاء وهذا أمر يتطلّب معالجة سريعة لتجنّب هجرها تدريجياً بحثاً عن هذا النوع من الخدمات في مدن القضاء والمحافظة.

مشكلة قضاء الكورة الأبرز هي في غياب شبكة مجارٍ عامة تغطّي معظم القضاء. فالشبكة الحالية لا تغطّي سوى ١٩ في المائة من المساكن. الأمر الذي يدفع الأهلين إلى اللجوء بكثافة إلى الجور الصحيّة (بنسبة ٧٧ في المائة من المساكن). وهذا أمر يحتاج إلى معالجة جادة لأسباب صحيّة وبيئية باتت معروفة اليوم.

على الصعيد التعليمي يتمتّع قضاء الكورة بأفضل معطيات ميدانيّة. فالتلاميذ الذين يقصدون مدارس القضاء كثر جداً، في القطاعين الخاص والعام. بيد أن ما فاجأنا خلال المسح الميداني لعينة من مدارس القضاء، أن ثلثها لا يتوفر فيه الماء للشرب في حنفيّات المدرسة. وهذا أمر بحاجة إلى معالجة، على الصعيد الرسمي، تأميناً لأدنى متطلبات الحياة المدرسية السليمة.

كثافة المهنيات الرسمية في قضاء الكورة تشير إلى وجود طلب كثيف عليها. إلا أن ما هو ناقص في القضاء هو وجود مهنيّات رسمية تؤمن للأقل دخلاً من الأسر ما تقدّمه المهنيّات الخاصة للأكثر دخلاً فيها.

يفتقر أخيراً قضاء الكورة إلى ملاعب رياضية بالمواصفات الأولمبية (في مجالي كرة القدم وكرة السلة) على الرغم من زخم حضور الرياضيين فيه.

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة. الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية - مديرية الطيران المدني - مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين - حاملين بطاقة المعوق - وفق أماكن سكنهم - وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان. دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت. لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٧. ١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة. مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و١٩٩٩/٢.

٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.

36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.

37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.

38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.

39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.

40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.

41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك. ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيِّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبوزيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص جيزيل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فنيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية ـ الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النقابات الصرفند
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجت
بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٢٢
E-mail: poverty@cyberia.net.lb